

إفتاحية العدد

من فيروز الى سيد المقاومة لم تكف الثورة السورية بكرس حاجز الخوف لدى الشعب السوري من النظام المستبد وإيقاظ مارذ الكرامة الذي تحدى أدواته القمعية ، بل فعلت أكثر من ذلك وتعدت أمواج الحرية حدود الجغرافيا لتحطم الأصنام التي ظل المغفلون يعبدونها رداً من الزمن وأبقت للجهلة بقايا أوهام تسللت نحو السرداب عليها تعيش مثل غيرها على أمل الخروج يوماً، ولكن هيهات هيهات.

لم تكف بفضح الفاسدين والمنتفعين ومصاصي الدماء والواجبات الاقتصادية الكاذبة وأصحاب العمائم واللحى والمنتفعين والأبواق الجوفاء ، بل تعدت ذلك لتكشف زيف الوجوه الكاذبة خارج حدود الوطن المتخفية تحت ستار المقاومة والممانعة ومواجهة العدو، وعرتهم من ملابس الزينة ونزعت عنهم ورقة التوت الأخيرة.

الكاشفة الفاضحة أدت دورها واسقطت الأقنعة المزيفة وسمت الأشياء بمسمياتها، نقشت على صفحات العقول التي تبحث عن الحق أسئلة برسم الإجابة ، بل إن الأجوبة لم تكن يوماً أوضح وأصدق من يومنا هذا!!

أين سيد المقاومة من فعل المقاومة؟

من يقاوم؟

ماذا يمانع؟

لن يوجه سلاحه؟

أي إنتصار ينشد ؟ وعلى من؟ وماذا؟

لا نريد تذكيركم بباقي الاسئلة عن حق الجوار ؟ ورد الجميل؟ والنأي بالنفس!!

بمناسبة النأي بالنفس فيروز تهديهم سلامها وتقول لهم : سلملي عليه.

أسرة التحرير

١٠ لماذا روسيا لا تتخلى عن الأسد

١٤ مسلسل الفضائح يستمر على قناة الميادين

٥ المثلث الروسي الأميركي الإيراني..

١٢ مبادرة البلد قبل الأسد ...

٢ حزب الله وحبل الكذب في "القصير"

١١ العقل الجمعي... ومجتمع القطيع

النظام الدولي : كرت أخضر لتجاوز الخط الأحمر الأسد يستخدم الكيماوي من جديد... ولا جديد



وكالة عسافير الغوطة

من الجدير ذكره أن المجتمع الدولي دون شك كان قد اعطى الأسد الكارت الأخضر لتجاوز الخط الأحمر ومع ذلك فمجلس الأمن لن يتأخر عن طلب تشكيل لجنة دولية للتأكد من هوية الأطراف - في اشارة للجيش الحر - التي استخدمت الأسلحة المحرمة دولياً ضد الشعوب الغير عربية أو اسلامية.

كانت على نطاق واسع أو ضيق عادت واستخدمت قوات النظام اليوم غاز السارين في أكثر من منطقة وبلدة من الغوطة الشرقية والنتائج الأولية مبشرة للنظام من حيث عدد المصابين خاصة من الاطفال بينما تفادت القوات النظامية بنجاح وبمساعدة الأقنعة الواقية أي تأثر بهذه الغازات

الغوطة الشرقية ساحة جديدة لتجربة ترسانة الأسد الكيماوية فبعد نجاح التجربة في حلب وريفها وإدلب وغيرها من حدود خان العسل الى العتيبة حيث جاءت النتائج كما توقع الروس والاييرانيون: إدانة دولية وتنديد عربي وشك أممي في من وكيف استخدمت الأسلحة الكيماوية وهل

(جمعة دجال المقاومة ... القدس ليست في حمص) ٢٠١٣/٥/٢٤

حدث .. في تاريخ الثورة



٢٠١٣/٤/١٧

استخدام الأسد الكيماوي بالقابون



٢٠١٢/٥/٢٥

مجزرة الحولة



٢٠١١/٥/٢٧

مظاهرات في جمعة حماة الديار

حزب الله وحبل الكذب في "القصير"

تقرير



حيث ينتظر الجميع ساعة الصفر، لإنهاء معاناتهم فور فك الحصار عن "منغ" وذلك بعد الوعود في حال المشاركة الفعالة بفك الحصار من قبل مقاتلي جيش الدفاع الوطني والذين يعدون بالآلاف والذين دونهم من الصعوبة -ربما من الاستحالة - أن يتم تجهيز جيش في عمق الريف الشمالي.

العملية التي ستشهداها الأيام القادمة في ريف حلب الشمالي غايتها وصل تلك النقطة "منغ" ونبل والزهران" لتكون جبهة القتال وخط الإنطلاق لاستعادة السيطرة على المعابر الحدودية مع تركيا وقطع خط الإمداد الأول للثوار من جهة الشمال وبالتالي البدء بمرحلة استعادة السيطرة على قرى الشمال وتطهيرها من الجيش الحر وانتهاء بمدينة حلب. وعملياً لا يمتلك سكان البلديتين أملاً في فك الحصار المطبق عليهم إلا عن طريق "الواجب الوطني" بدخول اللجان الشعبية الحرب مع جيش النظام يداً بيد في عملياته البرية هناك.

ومع عمليات الإنزال المستمرة لجيش النظام داخل نبل، سيقوم جيش النظام بضربات مكثفة على قرية "ماير وعندان" ليصبح الطريق مههداً لجيش النظام وجيش الدفاع الوطني للزحف المباشر إلى "منغ".

وهذا ما ستأكده الأيام القادمة من عمليات برية موسعة في الريف الشمالي لمدينة حلب ليفتح جيش النظام بهذا جبهة حرب جديدة في معركته للقضاء على "الإرهاب والمجموعات المسلحة" في سوريا كما يزعم.

دمشق

غارت جوية

قامت المقاتلات الحربية بشن أربعة غارات جوية على بلدة المليحة بمحيط معمل تاميكو الذي يحاصره الجيش الحر منذ

في مخططات التقسيم الخارجي والمكان الأول لطلب الخارج لما يسمى منطقة "حظر جوي"، كما أن المكان مركز توافد مسلحي النظام والذي لا يقل أهمياً عن الحرب الدائرة في مدينة القصير بريف حمص.

استنفراً عام في ريف حلب، فالجيش الحر بدأ يتجهز للمعركة القادمة بعد المحاولة السابقة لجيش النظام في فك الحصار عن مطار منغ العسكري بريف حلب، وعمليات الإنزال المستمرة داخل مدينة نبل.

قرية ماير

تتبع أهمية هذه القرية من أنها المركز الرئيسي لجبهة النصر ولواء أحرار الشمال في عملياتهم العسكرية في حلب وريفها والتي يخضع لها كل من مسلحي عندان وحريتان وماير وحيان واعزاز وحتى القرى الكردية كفضرين وغيرها.

مطار منغ

إحدى النقاط العسكرية التي لازالت صامدة وتتبع أهمية هذا المطار من ناحيتين الأولى أنه يعتبر آخر نقطة يسيطر عليها النظام في الشمال الحلبي وأقرب نقطة للحدود التركية، كما أن السيطرة على هذا المطار يعطي عاملاً نفسياً ودفعاً قوياً لقوات الجيش الحر في حربها على المطارات العسكرية والمدنية إضافة لكسب الرأي العام في سيطرتها على المطارات العسكرية جميعها وما يشكل انخفاضاً من خطورة العمل العسكري الجوي لجيش النظام، ويذكر أن هذا المطار لم تخرج منه أي طائرة منذ أكثر من عام.

نبل والزهران

النقطة الثانية وحجر الأساس في المعركة القادمة حيث تنتقل البلديتان في الأيام القادمة من مرحلة الدفاع عن النفس إلى مرحلة إثبات الوجود في معركة "الفتح المبين" كما وصفتها الأوساط المثقفة في الداخل، وستكون مركز العمليات العسكرية لفك الحصار عن مطار منغ وعن البلديتين لاحقاً.

ويرى أهالي البلديتين أن هذه المعركة هي المفتاح لفك الحصار

"كتيبة حقل الرمي" في قرية الديابية التابعة لقوات النظام باقتحام مزارع الصياد ورمزون على أطراف الديابية حيث تم اختطاف أكثر من ١٢٠ شخص من نازحين القصير أغلبهم من النساء والأطفال.

والملتفت للنظر أن حزب الله استلم المعركة بكامل تفاصيلها وتحركاتها وعناصرها.

حرق المحاصيل

قامت عناصر النظام بسياسة حرب الأهالي بقوتهم حيث قامت في حي الوعر بتمشيط البساتين وحرق محاصيلها وسرقة ممتلكاتها. كما حدث في الزعفرانة وتلبسة والحوثة والقصير والريف الشمالي بشكل كامل.

حلب

زهرة عبد ربه

ناشدة كتائب الثوار المرابطة على جبهة منطقة الليرمون في حلب، كتائب الشوار المتواجدة في حلب مساندة في معركة الدفاع عن منطقة "زهرة عبد ربه" وتعتبر طريق إمداد لجبهة الليرمون وبني زيد، ومن هنا تتبع أهمية إحكام السيطرة عليها.

ويرابط في منطقة زهرة عبد ربه لواء "أحرار سوريا وكتائب رجال الله وكتيبة نصر الخلافة" واستطاعت هذه الكتائب الدفاع عن المنطقة على مدار الأسابيع الماضية التي شنت خلالها قوات النظام حملات ضارية لاستعادتها.

وأرسل النظام خلال الأسبوع الماضي ثلاث أرتال من الديابات والعربات، وتم تدمير معظمها من الجيش الحر ووقتل حوالي ١٥٠ عنصراً من النظام، في حين ارتقى ٢٥ شهيداً من الثوار.

وفي يوم السبت حاصرت قوات النظام المنطقة به دبابية وقامت بالقصف في محاولة جديدة لاقتحامها.

حرب الشمال "نبل والزهران" ومطار "منغ"

شهدت الأيام الماضية في ريف حلب على تطورات كثيرة وهي التي ستصنع الخارطة النهائية لهذا الاقليم الذي لطالما شكّل أملاً

ألقى الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله خطابه في ذكرى ١٣٠ للانسحاب الإسرائيلي من لبنان وردد فيه أقواله عن "المقاومة والممانعة"

وأن، سوريا هي ظهر المقاومة وهي سند المقاومة، والمقاومة لا تستطيع أن تقف مكتوفة الأيدي ويكشف ظهرها أو يكسر سندها. إذ لا يمكن للحزب أن يكون في جبهة واحدة إلى جانب أميركا وإسرائيل و"نابشي القبور" مشيراً إلى ما سماها المجموعات التكفيرية.

وأنه لن يتخلى عن سوريا لأن ما يجري فيها مهم ومصيري للبنان وللمنطقة برمتها. ودعا اللبنانيين إلى تحييد البلاد عن القتال والصراع والمواجهات التي تجري في سوريا.

وقال أنه عندما دخل آلاف المسلحين من الخارج إلى سوريا لم يتحدث العالم عن تدخل خارجي في المعركة الدائرة هناك ولكن عندما تدخلت "ثلة قليلة من حزب الله" في المعركة اعتبر ذلك تدخلاً خارجياً بحسب.

حمص

القصير

يواصل حزب الله اللبناني وجيش النظام لليوم السابع على التوالي القصف العنيف على المدينة، بالبراميل من الطيران الحربي وصواريخ أرض أرض. وبالمقابل استمرت جبهة تحرير سوريا الإسلامية وإخوانهم في الكتائب الأخرى بعمليات القنص على الحواجز المنتشرة التي تحاول التحرك والتمدد، وفي ظل ذلك تصدى الثوار لمحاولة إقتحام جديدة لقوات حزب الله اللبناني وقوات النظام من الجهتين الشرقية والجنوبية للقصير وتم مقتل نحو ٥٥ عنصر من الجنود أربعين من الحزب وخمسة عشر من قوات النظام. في حين تم وصول تعزيزات جديدة إلى حزب الله اللبناني في المنطقة. بينما لا تزال المدينة تقدم المزيد من الشهداء والعشرات من الجرحى.

وفي غضون ذلك قامت ميليشيات شبیحة النظام بالتعاون مع ميليشيات حزب الله اللبناني من



فترة بينما استهدف الجيش الحر حاجز النور بالهاون وفرع المخابرات الجوية على المتحلق الجنوبي من جهة زملكا.

في حين شنت مقاتلات النظام غارة جوية على المنطقة الصناعية في القابون بينما تعرض حي برزة للقصف بالهاون والرشاشات الثقيلة من جهة عش الورور ومن **جبل قاسيون.**

الغوة الغربية

دارت اشتباكات عنيفة على عدة جبهات بالتزامن مع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة ورجمات الصواريخ من مقرات الفرقة الرابعة على جبال المعضية وتحليق للطيران العامودي فوق سماء المدينة. مع وصول تعزيزات عسكرية بعدد من الدبابات وعربات الجند والمدرمات من الجبهة الغربية للمعضية.

الغوة الشرقية

تعرضت الأحياء الجنوبية للعاصمة دمشق لنيران المدفعية من معام الدفاع وقسم شرطة وخاصة أحياء الحجر الأسود والعسالي والقدم ومخيم اليرموك.

إدلب

معركة "القصاص لأهلنا في بانياس"

في يوم الثلاثاء ٢١ مايو تم الإعلان عن بدء اقتحام معسكر الشبيبة الواقع ببلدة النيرب حيث قامت كتائب من الجيش الحر بالهجوم على المعسكر بينما قامت الكتائب الأخرى بإشغال "حواجز القرميد ومعسكر الطلائع" وذلك للتغطية على اقتحام المعسكر. حيث قام الجيش الحر بضرب المعسكر والحواجز المحيطة به بكافة أنواع الأسلحة.

ونجح عن ذلك تحرير حواجز معمل اللين وزهرة المدائن والأعلاف بشكل كامل وتمكن من الوصول إلى أسوار معسكر الشبيبة. حيث دارت هناك اشتباكات عنيفة جدا تمكن الجيش الحر من تدمير أربع دبابات داخل المعسكر. وفي يوم ٢٢ مايو استطاع الجيش الحر التقدم اليوم إلى داخل المعسكر وتمشيطة وتحريره بشكل كامل وقتل كافة جنود النظام المتواجدين داخله بعد رفضهم الإنشقاق إضافة لتدمير كافة الآليات المتواجدة بالمعسكر. ونتيجة لذلك أرسل النظام تعزيزات باتجاه المعسكر مؤلفة من باصات

والصناعة شرق المدينة وحي الحميدية وسط المدينة لقصف برجمات الصواريخ من مدفعية الجبل المتمركزة عند اللواء ١٣٧ جنوب المدينة على طريق دمشق دير الزور مما أدى لحرق عدد من المنازل وقطع التيار الكهربائي في **حي الحميدية.**

وفي الريف الغربي تعرضت بلدات الحسينية "قرية حطلة وقرية الحصان" لقصف مدفعي من الجبل برجمات الصواريخ من اللواء ١٣٧. بينما تعرض الريف الشرقي لقصف بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ من مطار دير الزور العسكري على بلدة المريعية المحاذية للمطار. واستهداف الكتائب المتواجدة عند أسوار المطار من قبل قوات النظام.

درعا

معارك الجيش الحر

في معركة "الرماح العوالي" بعد حصار واشتباكات عنيفة تمكن الجيش الحر من فرض السيطرة على سوق سويدان بالكامل وتحرير حاجز الحزب وحاجز النادي بالكامل وتكبيد قوات النظام خسائر بالأرواح والعتاد.

اللواء "٥٢"

وفي معركة "توحيد حوران" حيث تدور الاشتباكات بشكل يومي بين الجيش الحر وقوات النظام على

معسكر الطلائع حالت دون ذلك. حرق الأراضي الزراعية وتستمر سياسة قوات النظام في محاربة الأهالي بحرقها للمحاصيل الزراعية حيث قامت قوات النظام المتمركزة بحواجز المعصرة وجنة القرى على الاتسترداد الدولي حلب اللاذقية غربي إدلب بحرق المحاصيل الزراعية المنتشرة حول الحواجز وحول قرى جنة القرى وسلة الزهور وتل حمكة بعد أن اضرمت النيران فيها.

في حين تعرضت مدينة أبو الزهور القريبة من مطار أبو الزهور العسكري لغارات مما أدى لحرق عدد من المنازل السكنية إضافة لاشتعال النيران بالأراضي الزراعية وحرقها.

كما قام الطيران الحربي بشن عدة غارات جوية على قرية أفس شرقي إدلب مما أدى لاشتعال النيران بالمحاصيل الزراعية القريبة من القرية وإحراقها.

دير الزور

مدفعية الجبل المتمركزة عند اللواء "١٣٧"

استهدف الجيش الحر المدفعية المتمركزة على الجبل جنوب مدينة دير الزور بصواريخ محلية الصنع، في حين تعرضت أحياء في المدينة كحي العمال في جنوب المدينة وحي المطار القديم في الجنوب الشرقي

وببوابات مليئة بعناصر النظام كما أرسل أيضا رتل عسكري من معمل القرميد مؤلف من مدرعات وآليات عسكرية وعدد كبير من المشاة استطاع الجيش الحر من صدهم وتدمير إحدى عشر آلية.

وفي ظل ذلك استهدف الجيش الحر معمل القرميد ومعسكر الطلائع المتواجد ببلدة المسطومة بالمدفعية الثقيلة مما أدى لإشتعال الحرائق داخله. تزامن مع ذلك قيام الطيران الحربي بشن عدة غارات حيث قام بإلقاء القنابل العنقودية والفرعية ضمن محيط معسكر الشبيبة في حين قامت المضادات الأرضية بالتصدي للطيران الحربي وقد تم إصابة إحدى الطائرات الحربية التي كانت تنفذ غارات جوية على أطراف معسكر الشبيبة.

وبعد أن تمكن الجيش الحر من تحرير حاجز الشبيبة إنتقل إلى معمل القرميد ومعسكر الطلائع حيث قام الخميس بضرب هذه المعسكرات بالقذائف المدفعية والهاون لمحاولة اقتحام حاجز الجومة الذي يقع غرب معسكر الطلائع حيث تقدمت عناصر من الجيش الحر باتجاه الحاجز وقامت بقنص وقتل عدد من جنود النظام محاولة لاقتحامه لكن غزارة النيران التي استهدفتهم من



وبالمقابل حاصرت قوات النظام قرية الجرنية في سهل الغاب بريف حماة الشمالي واعتقلت عشرات النساء. وتعرضت كفرنبودة لقصف عنيف برجمات الصواريخ من جميع الحواجز المحيطة بها و سقوط أكثر من ٢٠ صاروخ في أقل من نصف ساعة. كما تجدد القصف الصاروخي من مطار حماه العسكري باتجاه الريف الحموي. ويبقى السؤال والجواب معروف للشعب السوري مهما كانت التدخلات الخارجية في تقرير مصيره.

والفان الوسطاني والفان الجنوبي بريف حماة الشرقي بشكل كامل وإخراج ما تبقى من عناصر النظام والشبيحة باتجاه قرى مريود والميطن جنوباً. وإصابة مدفع فوزديكا في مدرسة المجنزرات بقذيفة مدفع الفوزديكا الذي تم اغتنامه في معركة سابقة من معارك الجسد الواحد، كما شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المدفع المحترق داخل المدرسة. بينما استهداف الجيش الحر كتيبة الدفاع الجوي وحاجز الخرسان بصواريخ الغراد. كما تم تفجير مستودع الذخيرة الثالث في الحمرا. في حين تصدى الجيش الحر للطيران الحربي في الطليسية.

الريف الشرقي نتج عن القصف على تجمعات الشبيحة في الصبورة وحاجز انعاش الريف في الحمرا إصابة سبعة صواريخ غراد في الصبورة أدت مقتل حوالي ٣٠ شيخ بعد إصابة أحد مقراتهم في القرية. وفرار حاجز الحمرا باتجاه علي كاسون بعد تكبيده خسائر بالغراد والهاون. في حين تم اقتحام قرية الشيخ هلال من قبل عناصر الجيش الحر وأسر عدد من الشبيحة وقتل الشيخ محمد سلهب. كما سيطر الجيش الحر على ٣ قرى بشكل كامل بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام حيث قام بالسيطرة على قرى الفان الشمالي

مشارف اللواء "٥٢" حيث يستهدف الجيش الحر مقرات وأليات قوات النظام داخل اللواء مما أدى لوقوع خسائر مادية بالإضافة للخسائر البشرية في صفوف النظام وبالمقابل قامت قوات النظام بقصف مدينة الحراك والبلدات المحيطة باللواء "٥٢" بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ من اللواء "١٢" والفوج "١٧٥" بازرع بشكل يومي.

حملة معركة "الجسد الواحد"

سيطر الجيش الحر على قرية أم قلق في ريف حماة الشرقي وذلك بعد اشتباك مع شبيحة القرية لمدة من الزمن مما أدى لمقتل عدد كبير منهم وفرار الباقي. وفي



المثلث الروسي الأميركي الإيراني.. وترتيبات عقد جنيف-٢

تقرير

النظام أو تركيبة وفد المعارضة وتقسيمه بين قوى المعارضة المختلفة. ويبدو أن الخلاف بين الجانبين يتركز حول جدول أعمال المؤتمر وإطاره الزمني. وتقترح روسيا جدول أعمال مختصر ينحصر في افتتاح للمؤتمر ينتهي إلى إعلان مبادئ عام بشأن تطبيق بيان جنيف. وعلى أساس الإعلان تستكمل المفاوضات بين النظام والمعارضة فيما بعد بواسطة المبعوث الدولي العربي المشترك الأخضر الإبراهيمي سواء في موسكو أو في جنيف. ونتيجة للضغوط الخليجية والأوروبية، لا تستطيع واشنطن

بالإضافة إلى عقدة المشاركة الإيرانية في المؤتمر، برزت العديد من العقد التي تحتاج إلى تدليل من قبيل المسؤولين الروس والأميركيين على أعلى مستوى، سيما أن الواقع يشير إلى أن الأمم المتحدة لا تعدو أن تكون مجرد راعي شكلي للمؤتمر، وأن موسكو وواشنطن هما راعيتاه الفعليتين. ومن العقد الظاهرة، جدول أعمال المؤتمر وإطاره الزمني ولائحة المشاركين الجدد فيه، والتوافق بشأن وفدي النظام والمعارضة إلى المؤتمر. وتلتزم واشنطن وموسكو الصمت بشأن مشاركة دول الجوار السوري في المؤتمر. بينما يبدو أنهما متوافقتان حول طبيعة الوفود السورية المشاركة في المؤتمر سواء نوعية الشخصيات المشاركة من

النظام ضد الثوار في عدة الجبهات. الترتيبات لعقد المؤتمر الدولي اتفق الأميركيين والروس على أن تراعى الأمم المتحدة المؤتمر. وتركوا الباب مفتوحاً أمام توسيع قائمة المدعوين للمشاركة في أعماله. وضعت روسيا معادلة للتمثيل في المؤتمر. تتمثل في رفضها مشاركة السعودية في المؤتمر إذا استبعدت إيران منه، مشددة على ضرورة مشاركة الأخيرة في المؤتمر لإنجاحه. وتوصلت واشنطن إلى صيغة وسط تتمثل في توجيه دعوة إلى إيران لحضور المؤتمر كعضو مراقب. وسعت إلى ترويج هذا الاقتراح خلال اجتماع الدول الأساسية لمجموعة أصدقاء سورية الذي عقد مؤخراً في الأردن، لكن مسعاه قوبل برفض غالبية أعضاء المجموعة.

تسارعت وتيرة الجهود الدبلوماسية لتذليل العقبات أمام انعقاد المؤتمر الدولي حول سورية في مدينة جنيف السويسرية وأوسط شهر حزيران المقبل، وذلك بينما أدخل خطاب أمين عام حزب الله اللبناني حسن نصر الله الأزمة السورية في طور جديد تبدو ملامحه شديدة الغموض. وتقف واشنطن في قلب المشهد الجديد. وتتشارك الدبلوماسية الأميركية مع نظيرتها الروسية الدعوة إلى عقد المؤتمر الذي اصطلح على تسميته "جنيف ٢"، وتكثفان ضغوطهما على كافة الأطراف الداعمة للثورة السورية لحضوره جنباً إلى جنب مع إيران، بينما يتأكد تواجد جنود إيرانيين وعناصر من حزب الله اللبناني على الأرض، يقودون، وينفذون عمليات

إلى رفع درجة تعاونها مع موسكو لتأمين الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد انسحاباً أميركياً متزايداً من شؤونها. وبالرغم من ذلك فإن القضايا الرئيسية التي ورثتها روسيا وأميركا من حقبة الحرب الباردة لا تزال تمثل عقبة في وجه تطور العلاقات بين البلدين. على رأس تلك القضايا التوازن الاستراتيجي في السلاح النووي الذي تهدده الدرع الصاروخية الأميركية التي تقيمها واشنطن في أوروبا والخلاف بشأن مستقبل أوروبا الشرقية. وفيما يتعلق بإيران تتشارك واشنطن مع موسكو رؤيتهما للفضاء النووي، وهما مهتمتين بإنجاح الحلول الدبلوماسية التي تقودها السداسية الدولية لحل هذه

وتسعى الولايات المتحدة إلى إحلال الوفاق في علاقاتها مع روسيا على سيقاق وفاق أوروبا الذي تلا الحروب النابليونية، وبدا ذلك واضحاً من اتفاق وزير خارجة البلدين جون كيري وسيرغي لافروف على تركيز هذا الوفاق على محاربة الإرهاب. وبهذا فإن التوافقات الأميركية الروسية بشأن سورية قد تمتد لتشمل ترتيب مشترك حيال مستقبل أفغانستان قبيل عام على استكمال الانسحاب الأميركي منها. ويبدو أن تصميم واشنطن على الانسحاب من أفغانستان في أواسط العام المقبل، والتعامل مع الملف النووي الإيراني، في الوقت الذي تنقل مزيد من مواردها العسكرية والاقتصادية إلى شرق آسيا، يدفعها

الصلاحيات التنفيذية وبالأخص صلاحيات الرئاسة وسلطات الجيش والأمن. وكان من نتيجة الضغوط الخليجية والأوروبية أن دفعت الدبلوماسية الروسية إلى التسوية والمماثلة في التفاوض بشأن عقد المؤتمر. الموقف الأميركي عشية "جنيف ٢" تعتبر واشنطن الثورة السورية ورقة في ترسانتها للضغط على روسيا وإيران. فهي تهتم بإكمال انسحابها من أفغانستان ومعالجة ملف إيران النووي، ولها ضمن السياسات الدولية هدفين متكاملين الأول، نقل محور اهتمامها العالمي إلى المحيط الهادي وشرق آسيا، والثاني ضبط العلاقة مع روسيا لإدارة النظام الدولي، وعينها في كلا الحالتين على الصين.

القبول بهذا الترتيب لعقد المؤتمر، بالرغم من حزمة التنازلات التي قدمها الوزير كيري لنظيره لافروف لعقده. وتصير السعودية وقطر وتركيا وفرنسا وبريطانيا على أن ضرورة تحديد إطار زمني للمؤتمر، ولا تتراح هذه الدول لفكرة إطلاق عملية سياسية في سورية يتخوفان من أن تتحول إلى تسليم للنظام للقضاء على الثورة السورية وذريعة لعدم الفعل الدولي. لذلك ضغطت لتحديد مهل زمنية لأي عملية سياسية. وبالنسبة لجدول الأعمال فقد أجمعت الدول في أصدقاء سورية على ضرورة أن يناقش المؤتمر مسألة الحكومة الانتقالية وأكدت على ضرورة تمتعها بكامل



حشد الدعم الإقليمي والدولي لدورها في سورية عبر الدعوة إلى ما سمته مؤتمر أصدقاء سورية تستضيفه في عاصمتها خلال الأيام المقبلة.

مركز الشام للبحوث والدراسات
تقدير موقف ٢٧-٥-٢٠١٣

الموقف الإيراني

مع متابعة إيران لسير الحوار الأميركي الروسي الذي بدأ مع توني كيري منصبه مطلع العام الجاري، قررت طهران تعظيم تدخلها العسكري على الأرض السورية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر عبر حلفائها الإقليميين في لبنان والعراق. وتولى حسن نصر الله الإعلان عن التطبيق الفعلي للاستراتيجية الإيرانية الجديدة في سورية، مؤكداً أنه سيقاوم في سورية دفاعاً عن المقاومة. في موازاة ذلك، عمدت إيران إلى

في انزلاق المنطقة إلى حرب سنية شيعية ستجد موسكو نفسها فيها متحالفة مع طهران ضد غالبية الدول العربية والإسلامية. كما أن نشوب هذه الحرب من شأنه أن يقلص التأثير الروسي في الأزمة السورية خصوصاً أن كل الأوراق ستكون حينها تحت تصرف إيران. ولدى موسكو الرغبة في التوصل إلى نتائج ملموسة بعد الاستثمارات الدبلوماسية المكلفة التي بذلتها خلال العاميين الماضيين في الأزمة السورية، لذلك يعطي المسؤولون الروس الملف السوري اهتمام غير مسبق.

الأزمة. ولإنجاح سياسات إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، التي تعول على انتزاع تنازلات إيرانية بخصوص ملفها النووي، لجأت الدبلوماسية الأميركية إلى استغلال الثورة السورية كرافعة سياسية في مواجهة طهران لإقناعها بالمرونة في ملفها النووي مقابل الجلوس على طاولة المفاوضات بخصوص مستقبل سورية.

الموقف الروسي

باتت الدبلوماسية الروسية ترى أن الصراع في سورية وصل إلى مفترق طرق. يتمثل هذا المفترق

منظمات المجتمع المدني السورية نظرة نحو المستقبل



في الحقيقة أنا علاقتي بالمجتمع السوري قديمة قليلا وأنا من الناس الذين احتكوا بالشعب السوري بالتدريب من قبل الثورة السورية تقريبا من ٢٠٠٢ في الحقيقة أن ثقافة التدريب عموما ثقافة بناء المنظمات بشكل واعي ناضج في الحالة السورية كان دائما ليس كما ينبغي ربما لطبيعة الحياة وطبيعة النظام الذي يعمد إلى تجهيل الناس وتقليل امكانات نضجهم ووعيهم وإلهاءهم بلقمة العيش والسلام من بطشه وظلمه فلذلك الملحظ القديم الحديث في المجمل ليسوا احترافيين في إدارة أعمالهم حتى التجاري منها ، على كل حال الواقع حاليا أرى أفضل بكثير بما قبل الثورة إلا أنه مازال دون مستوى التحدي القائم لذلك إن تقييم الأعمال هذه في مجملها صادقه مخلصه يحملها أشخاص طبيين محبين للخير ويحتاجون في نفس الوقت إلى تطوير فهمهم وإدراكهم والاستفادة من استشارة الآخرين من حولهم لبناء منظمات أكثر نضجا في قيادة الأعمال التطوعية .

تكررت وتعددت المنظمات المدنية التي تعمل في نفس المجال ، تجد على صعيد إغاثة المحتاجين أو الأيتام أو الشهداء العديد من المنظمات تعمل لنفس الهدف ، هل ترى هذا صحيحاً ؟

ليس صحيحاً بالكامل فربما يكون فيه شيئاً من التحبيط ، هو صحي من جهة أنه يتيح فرصة أكبر لعمل عدد أكبر من الناس الذين يلتفوا حول راية مناطقية مثلاً أهل منطقته يجتمعون في نشاط وأهل حرفة يجتمعون في نشاط من هذا الوجه يعتبر إشراك لقاعدة أوسع من الناس في العمل التطوعي أو الخيري وإذا نظرنا للوضع بالمنظور الشامل هو يعكس حالة تفرق حالة صعوبة تواصل بين أهل المناطق والحرف والتوجهات المختلفة فهذا مظهر تفرق ينبغي

تتجه معظم التجمعات أو التنسيقيات أو المنظمات المدنية السورية نحو تنفيذ دورات تدريبية للعاملين أو المنتسبين إليها ، هل ترى هذا ضرورة الآن ؟ وما الفائدة منها ؟

نحن عندما نقيس أداءنا في أي عمل نقيس كم نحن نقرب من الهدف أو نبعد عنه ، عندما نجد نفسنا لا نقرب من الهدف بمعدل كافي أو أننا نبعد عنه أو أننا نتوقف محلنا أو لا نتحرك بالسرعة الكافية كل هذه دوافع تدعونا لمراجعة عدد من الاحتمالات ، الاحتمال الأول أننا نسير بالاتجاه الصحيح أو الخاطئ ، الاحتمال الثاني أننا نسير باتجاه صحيح ولكن بسرعة غير كافية وهذا الاحتمال الثاني يدعونا إلى البحث عن المهارات والإمكانات التي نملكها ، هل هي مهارات كافية أو غير كافية فإذا رأينا أننا نسير ولكن بسرعة غير كافية فمعنى ذلك يعني أننا نحتاج إلى التطوير والتدريب وبناء القدرات والاستعداد لكي نختصر الوقت والإمكانات فبالتالي بناء على ما أراه حالياً من نتائج الواقع السوري مجملأ أرى أن العاملين في المؤسسات الخيرية يحتاجون إلى كثير من الأشياء التي منها التدريب كذلك يحتاجون إلى إعادة النظر أحيانا في طبيعة العمل الذي يقومون به فأحيانا طبيعة العمل تحتاج إلى تصويب أو إلى إعادة هيكلة وبناء وتصحيح مسار ونحو ذلك ، في الوقت هذا التدريب يحمل دورين دور توضيح وتبيين المسارات الأكثر دقة وأكثر حرفية وأكثر مهنية في إدارة منظمات العمل الخيري باختصار نعم وبكل قوة نحتاج إلى تدريب واعي ناضج يملك القدرة على تقييم وتطوير العمل .

بحكم اطلاعك على العديد من المنظمات السورية هل تراها أخذت بأسباب المنظمة كعمل مؤسساتي ؟

ولا يمتلكون فقط مهارات إدارية إنما يمتلكون مهارات قيادية والتي نعني بها قدرتهم على صناعة الرؤيا ومشاركة الآخرين فيها وإلهام الناس وتحفيزهم وإشعال فتيل هذه الرسالة في الناس ومساعدتهم على توزيع الأدوار وتوظيفهم في الوصول إلى هذه الرسالة كل هذه أدوار قيادية ، صناعة الرؤى الاستراتيجية وصناعة هوية العمل قضايا كبرى لا بد وأن تتحدد بوضوح منذ البداية ، فالأولوية الأولى عندي هي أولوية بناء الاستعدادات القيادية ، الأولوية الثانية هي أولوية بناء الاستعدادات الإدارية والتخطيطية والتنظيمية ثم بعد ذلك أولوية بناء المهارات التنفيذية مهارة العمل والعاملين .
بما أنك متخصص في التغيير الثقافي فما هي النصيحة التي توجهها لنا على صعيد تغيير المجتمع السوري ما بعد الثورة ؟
أنا أعتقد أنه حتى نقول بقوة أننا

ألا نركن له ونعتبره حاله نهائية نعتبره جيدة للابتداء ولكنه حالة غير مناسبة للإكمال لأننا نحتاج أن نتحول إلى منظمات أكثر قوة عبر مزيد من التوحد ومزيد من التكامل يسمح لنا أن نقلل جهودنا ونكثف نتائجنا ولا نكرر نفسنا مرة تلو مره ويساعدنا على مزيد من التخصصية والحرفية والقدرة على تقييم أداءنا ويعطينا وزن وثقل لكي يتعامل الناس معنا كجهة موحدة ذات وزن في الواقع أما الجهات المتفرقة فالعالم الخارجي سيجد صعوبة في التواصل معها .

لو طلب منك أن تضع جدولاً لأولويات المنظمات السورية في التدريب ، كيف يكون ؟

أنا أعتقد الأولوية الأولى هي التدريب القيادي تدريب على مهارات القيادة وفهم احتياجاتها والتدريب على ممارسة هذه الاحتياجات تحت المراقبة بحيث نتأكد أن القادة يمتلكون وعي ناضج

وصلنا إلى ما بعد الثورة فالمقياس هو ليس فقد سقوط النظام ، حيث أن هناك مناطق أخرى سقطت رأس النظام فيها ولكن النظام مازال بثقافته السابقة موجودا في الواقع ، لا شك أن إمكانيات تغيير النظام في الحالة السورية بكل تفاصيله أعلى من حالات أخرى بدول أخرى وسبب ذلك هو شدة وعنف التغيير الحاصل مما يعطي فرصة لإحداث تغييرات جوهرية في ثقافة الناس لكن هذه مجرد فرصة لا بد من أن تستخدم بوعي من الآن، فالناس في ظروف الاضطراب يكون عندهم قابلية لتغيير ثقافتهم بينما في ظروف الاستقرار يجدون صعوبة في تغيير ثقافتهم ومسلمااتهم وطبائعهم ففي ظروف الاضطراب هناك إمكانية عالية لتغيير ثقافتهم ، لمن؟ لأشخاص يعرفون أدوات التغيير الثقائي ويحترفون ذلك لذلك أنا أدعو الواعيين من الإعلاميين والأدباء والمفكرين والشرعيين وأصحاب الرسالة أدعوهم جميعا أن يمارسوا وباخلاص توجههم لتعلم أدوات التغيير الثقائي وممارستها بحرفية وإتقان منذ الآن لأن هناك فرض هام لتغيير الثقافة يتوازى مع تغيير النظام ، إذا حصل والنظام تغير ولم تغير الثقافة فإن الثقافة القديمة ستعيد النظام بشكل جديد لكن لا بد أن نتأكد أنه في مسارين متوازيين وهي مسار تطوير الثقافة ومسار تغيير النظام وأنا أعتقد أن ما يبطل نجاح الثورة السورية حاليا هو ببطء تغيير الثقافة لأن تغييرها يحصل بشكل عشوائي وليس بشكل ممنهج وفق ندوات إعلامية وثقافية وتعليمية مختلفة على كل حال هو مشروع جدير أن ينفق فيه من الوقت والجهد والاهتمام مثل وأكثر ما يبذل من الجهد الذي يعمل من أجل تغيير النظام .

إذا خرجنا قليلا من دائرة التدريب ، كيف ترى الوضع في سوريا الآن ؟

أنا بكل أمانة أشعر بكثير من الخوف لأن الناس في ظرف مشابه إذا حصل انهيار مفاجئ للنظام

فحالة التشرذم الحالية لا تنبئ بإمكانية تفاهم وتوحد سريعة ، أنظر على سبيل المثال الحالة الليبية فتجد أنه على الرغم من أن النظام انتهى بوقت قياسي حيث استخدمت فيه النيتو- الذي إستجاب لإغواء المال الليبي - كل قواه لمساعدة الثوار وساعدهم في تنظيم أنفسهم وهذا الأمر غير موجود في الثورة السورية رغم هذا كله إلا أن التناحر الحالي والمشاكل والقلقل الداخلية كبيرة أنا أتوقع مشكلات ليست أقل منها فيما بعد سقوط النظام السوري لذلك أدعو مبكرا للتهيؤ لهذا الحدث القادم بحيث أن لا نضع بأن الناس أو الجماعات المختلفة بدأت تتعارك على فرض السلطة والنفوذ الأمر الذي لن يفرح به أحد سوى الأعداء والذي ربما سيجعل الناس يقولون ظلم النظام السابق خير من عدل النظام الحالي حتى لا يحصل ذلك فهناك الكثير ليعمل الآن . أنا رغم الخوف متفائل ، فأنا أعتقد أن الله سبحانه وتعالى يهيئنا لمرحلة سقوط النظام ونحن قد تطورنا نفسيا وثقافيا لمستوى ملائم وأنا أرى تباشير عالية تتمثل بتغير جوهري ونوعي كبير بقيم ومسلّمات وطبائع المجتمع وأرى أن الجهد الذي سيسخرقه الشعب السوري في إحداث تغيير ثقافي لن يكون ضخما مثل ضخامة الذي يحتاجه أي شعب آخر لأنه الآن جاهز للتغيير وبالتالي الموضوع يحتاج فقط إلى من يعلق الجرس وإلى عمل جاد يمكن أن يجعل سورية مابعد سقوط النظام جنة الله في أرضه وأن يجعلها خير مكان يحلم به العرب والمسلمون لكي يحتدوا به ويستفيدوا من خبراته في تطوير أنفسهم إلا أنني أيضا لا أحب أن أبيع الوهم وأن أقول : إن الوضع جميل والمستقبل مشرق، نعم هو مشرق فقط إذا بادرنا من الآن بأخذ زمام المبادرة في صناعة الثقافة لما بعد سقوط النظام .

ماهي الكلمة المختصرة التي توجهها إلى الجيش الحر ؟

نصيحتي إلى الجيش الحر باختصار وأنا تلميذ صغير أمام

جهدهم وعملهم المبارك فأنا اتكلم تحت المكيفات وهم تحت الرصاص لسنا نحن الذين نوجههم إلا أننا نتمنى عليهم أن يتفضلوا علينا بأن يستمعوا إلينا ونحن نحبههم ويدفعنا حيننا أن نتصحهم بأن يتوجهوا جميعا إلى مزيد من التسليم لله عز وجل ومزيد من التخلص من حظوظهم الشخصية من أجل مرضاة الله والاستسلام لله في المرحلة القادمة لكي يجدوا أنفسهم قادرين على توحيد كلمتهم وأن ينبغي أن تكون مرضاة الله في نظرهم أكبر حتى من رسالة التحرير فإذا فعلوا ذلك فسوف يحررهم الله ويجمعهم على مرضاته ، أما إذا رسالة التحرير من نظري ومن نظر فلان وعلان تفاوتت فإننا سوف لن نجتمع أبدا وسيهلك بعضنا بعضا وربما يهلكنا عدونا فمتى تم الولاء لله عز وجل تم النصر

للمعارضة السياسية ؟

أنا شخص متخصص في علم الاجتماع السياسي فلست أتكلم من منطلق اعتباطي إنما اتكلم من دراسة تاريخية لسياسة البشر عبر القرون، فأقول لهم أن الكاسب الوحيد في اللعبة السياسية هم أصحاب القيم الأعلى هم أصحاب الرؤى الأوضح هم أصحاب الرسائل الأشرف هم الذين يحققون المكاسب طويلة المدى المستمرة ، أما سواهم قد يحققون مكاسب مؤقتة ولكنهم يبقون باستمرار محلاً للعن الأجيال، والخيار أيها الساسة الفضلاء لكم

لنظمات المجتمع المدني السورية ؟

أقول أنتم في منطقة مدحضة مزلقة بمعنى أنها منطقة يحصل فيها النجاح الكبير والأثر العظيم ويحصل فيها أيضا الإفتتان الكبير لأن هذه المنطقة من المناطق التي فيها إمكانيات تحصيل مناصب وأموال وحركة وانتقال ومتع و مقاصد شخصية كبيرة ، وأنا من الناس الذين اشتغلوا في منظمات العمل الخيري ، ولذلك أفهم جيدا أن العمل في هذه الأماكن مشرف وله مكانة اجتماعية ومادية تحت

عناوين مختلفة قد تكون عناوين طيبة وصادقة لكن في نهاية الأمر عملكم الخيري والمدني مشرف وعظيم إذا فقط كنتم تعيشون الرؤيا والرسالة بدمائكم وقلوبكم وأرواحكم ، ولا يمنع ذلك أن يكون العمل الخيري جزء من مصادر رزقكم فهذا ليس عيبا ولكن لغرض رئيسي هو تحقيق هدف المنظمة وليس تحقيق هدفكم الشخصي .

ماهو واجب المغترب السوري برأيك ؟

أنا أقول للمغترب السوري أن الله عز وجل شاء أن تخرج من سورية ليس لأن لك مكانة خاصة يذبح غيرك وتنجو أنت ، يقتل ويسرق غيرك وتسلم أنت، إنما حرك الله من قبضة الظالم لكي تمارس دوراً تجاه الناس اللذين بالداخل وتكون انت الداعم اللوجستي الرئيسي المساند لبقاء قدرة الداخل على الاستمرار والثبات فلقمك هي ليست لك وحدك ، وظيفتك ليست لك وحدك ، كان يمكن أن تكون هناك وأن تكون زوجتك تحت أنياب السجانين ، أولادك تحت سكين الظالم ، إذا كنت تتوقع أن ذلك كان ممكناً فأقل الحمد الواجب عليك هو أن تؤدي كل ما تستطيع ليس فقط بشخصك وإنما بعلاقاتك ، ايها السوريون المغتربون أنتم تمتلكون شبكة علاقات يمكن أن تغير وجه الأرض وليس فقط سوريا ، استثمروا علاقاتكم ، انتشاركم في العالم يمكن أن يسمح لكم أن توظفوا كل العالم نحو قضيتكم ، وتخلصوا من بعض من الأنا ، والأيام دول وكثير من الناس نجوا من إحدى الكرب وسقطوا في غيرها والحالة الفلسطينية خير شاهد ، فالنكية ممكن أن تلاحق الانسان أكثر من مرة فلذلك أيها المغترب إن نجوت الآن فلن تنجو غداً إلا إذا قمت بواجبك وأنا أكلمك وأنا مغترب مثلك .

أسرة التحرير

أكاد الجبل



من أهم ميادين التواصل بين السوريين المناصرين للثورة. صفحة أكاد الجبل ظاهرة مميزة ذات نكهة مختلفة ربما، لكنها اكتسبت ذلك الانتشار والتشجيع لأنها صورة عن سورتنا التي نحلم بها، سوريا المتعطشة للحب والعدالة والحرية، ولأنها تضم كثيرين ممن جمعهم فقط هذا الحلم السوري ورفضهم للظلم ولا شيء سوى ذلك. أحببنا هذه الصفحة، لأنها أظهرت وعززت ببراعة التنوع الثقافي والجغرافي بين المناطق السورية دون أن تقع في فخ المناطقيّة، ولأنها تحدثت بصراحة عن مشاكلنا الطائفية واثنية بحس إصلاحي وطني دون أن تغرق في فخ التأطير الطائفي أو الاثني. صفحة أكاد الجبل، كانت محطة صغيرة لسوريين تشبه الوطن، كانت تشبهنا جميعاً بصورة ما، ولذلك نريد استعادتها من جديد.

بقلم فريق الاخلاص

رائعة وتحويل المشاركون إلى عائلة كبيرة. على تلك الصفحة تجد الكثير من الاخلاقيات الصحفية التي تحلم بها في مجتمع سوريا الغد. المودة رغم الاختلاف، النقاش المتزن البعدي عن الغوغائية والبذاءة، احترام حقوق الكاتب الأصلي وذكر المصادر أينما وجدت. وفي تلك الصفحة كنا على موعد شبه يومي مع أول أغاني الثورة "يا حيف" لسميح شقير، مع مشهد درامي يلخص وصايا كليب للزير سالم "المهلل" بأهم وصية "لا تصالح"، مع ملفات المعتقلين والمفقودين، مع مقتطفات من رواية الوقوعة لمصطفى خليفة التي تذكر يوماً بمأسي المعتذبين في سجون الظلم والقهر. مع معاناة الأطفال مع الموت ومع الحياة في الداخل وفي دول اللجوء. منذ أيام تعرضت الصفحة لهجوم شرس من شبحة الفيسبوك، الذين ساءهم وجود صفحات واسعة الانتشار انسانية المحتوى وملتزمة بالتحضر والبعد عن الاسفاف، تساهم في إيصال معاناة السوريين إلى أصقاع العالم، لتغلق ويخلق معها ميدان

أصبحت تلك الصفحة الجميلة ملتقى لكل من يريد أن يتابع الثورة السورية ليس كأخبار وأحداث، وإنما كحظات إنسانية، كإعكاسات وتحليلات وانطباعات في صدور المثقفين والناشطين والفكرين. أضحت مجلة يومية متنوعة للثورة السورية، عالية الاحساس بالفرح والوجع، بعيدة عن السخف والاسفاف. وأضحت ساحاتها منبراً حراً لكل ما يمكن المرء أن يتخيل وجوده من رؤى واتجاهات متضادة. على مدى عامين تعيش في أحضان الصفحة إسلاميون و علمانيون، ليبراليون و يساريون. نشرت الصفحة كتابات مختلفة لكل فئات الطيف السوري من عرب وأكراد من سنة و دروز و علويين، وكان مجال التعليقات فضاء مفتوحاً للتبادل والنقاش الذي كان بمعظم الحالات سلمياً أخوياً ومشعباً بالثقة والاحترام. على تلك الصفحة الأسرة، قرأت لمحلي وفلاسفة الثورة: يا سين الحاج صالح، ميشيل كيلو، سماح هدايا، سمير عيتاني، صالح حديدي وغيرهم كثير، قرأت لناشطي الداخل: رزان زيتونة، هادي العبد الله، خالد أبو صلاح، خولة دنيا، غسان ياسين وسواهم.. أتاحت لي الفرصة لأقرأ الكثير من إبداعات المثات من السوريين من الداخل ومن محطات الشتات. في تلك الصفحة المختلطة غير المتجانسة، والتي تعج بالضجيج والسجال والأخذ والرد كان القاسم المشترك بين الجميع هو الانتماء الأخلاقي للثورة السورية والايمان المطلق بعدالتها، وكان الحلم المشترك هو سوريا الديمقراطية الحرة القادرة على احتضان كل ألوان الطيف من الانتماءات والاتجاهات. هنا وعلى منصات التبادل والحوار نبت وعي عام وتنبت صداقات وعلاقات

لك الصفحة المميزة بزهره التوليب الحمراء.. لم يعلن قط عن اسمه الحقيقي، ولم ينشر قط صورة شخصية له، لكن روحه اللطيفة كانت حاضرة ومهيمنة على الصفحة، وكانت مفتوحة لمجاملات الأصدقاء والمتابعين فيما عدا المواد المنقولة بأمانة، كان يدس لنا بين الحين والآخر نتفاً صغيرة من إبداعه، عكست دائماً إحساساً عالياً، إيماناً بالثورة لا يتزعزع والتزاماً بقضية السوريين الجامعة حتى لتشعر أنك تعرفه و أنك ربما جلست معه أو التقيت به على أحد أروسة الوطن أو المغرب في أحد الأزمان الغابرة. في كل ذلك الجو من الغموض، ارتسمت صورة "أكاد الجبل" في ذهني كشخص مسن طويل الذقن واللحية، كما في العصور القديمة، يجلس في زاوية نائية يرقب منها ما يحدث ويؤرخ، ينشر ويعيد النشر دون كلل أو ملل، يصرخ أماً في أحيان ويضحك حتى يستلقي على ظهره في أحيان أخرى. وعندما يتأمل المرء، يجد في روحه خليطاً من كل ما له طعم سوري، نكهة فراتية، عربية وكردية، ساحلية جبلية، ريفية وحضرية. باختصار، نكهة سورية. منذ بدايات الثورة، ما فتئ ذلك السوري الغامض المغرب المقيم في أوصلو يوثق أدق لحظات الانسان السوري بكل ما فيها من مر وجميل. عندما تلج إلى الصفحة المثقلة بإعجابات الآلاف، يدهشك بعد عامين من الثورة ذلك الكم المذهل من الصور والملفات والتسجيلات التي تؤرخ لكل شاردة وواردة. ليس ذلك التاريخ العلمي الجاف، إنما تأريخ الأوجاع، والابتسامات، الهزائم والانتصارات الصغيرة لبشر عاديين يتوزعون بين خطوط النار، المشايخ الميدانية، مخيمات اللجوء والمنيا في أصقاع الأرض. مع الوقت

سوريا المدنية... سوريا للجميع



دولة مدنية



يجب أن يحتكم إليه الجميع حيث يكون دستور الدولة السورية الجديدة دستور مدني علماني مستمد بأحكامه و تشريعاته من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ... حيث يسود مبدأ المواطنة ... الشعب السوري شعب واحد، تأسست لحمته عبر التاريخ على المساواة التامة في المواطنة بمعزل عن الأصل أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الإثنية أو الرأي السياسي أو الدين أو المذهب، على أساس وفاق وطني شامل، الدين فيه لله والوطن للجميع. لا يجوز لأحد فرض دين أو اعتقاد على أحد، أو أن يمنع أحدا من حرية اختيار عقيدته وممارستها. النساء متساوون مع الرجال، ولا يجوز التراجع عن أي مكتسبات لحقوقهن. كما يحق لأي مواطن أن يشغل جميع المناصب في الدولة، بما فيها منصب رئيس الجمهورية، بغض النظر عن دينه أو قوميته، رجلا كان أم امرأة. هكذا يفخر الشعب السوري بعمقه الحضاري والثقافي والديني الثري والمتنوع، مما يشكل جزءاً صميماً من ثقافته ومجتمعه، ويبني دولته على قاعدة الوحدة في التنوع، بمشاركة مختلف مكوناته، من دون أي تمييز أو إقصاء.

الدولة في مرحلة زمنية معينة فإن هذه العصبية هي أيضا سببا لإنهيار الدولة في مرحلة زمنية لاحقة وعليه فإن ما بين مرحلة النشوء والإنهيار ستكون هناك مسافة زمنية لا يستطيع المجتمع أن يحقق بها أي شيء، ولا يستطيع أيضا المحافظة على شيء لن نستطيع القضاء على الانحطاط الفكري والأخلاقي والتربوي الا بمحاكاة وطنيتنا السورية الحقيقية ونبتدئ كل أفكار الحقد والكراهة والطائفية نحن السوريون قد بنينا حضارات عديدة على مر التاريخ و لن تقف حدة الابداع لدينا عند هذه النقطة فنحن قادرون على الوقوف على اقدامنا من جديد وبناء بلدنا سوريا من جديد وربما أجمل وأفضل لكن ليس قبل أن نتخلص من الاصولية والطائفية والتطرف وبناء دولة علمانية تحترم الجميع وتساوي بين المواطنين لابد من العودة الحقيقية لشعار (الدين لله والوطن للجميع)، لأنه لو استمر الحال على ما هو عليه فستكون الحرب الطائفية هي السمة الأساسية في كثير من الدول العربية والحل يكمن في التأكيد على مبدأ المواطنة الذي

لخلق حالة من الأمن الذي يهيئ للعيش المشترك ضمن منظومة قانونية واحدة تطبق على أفراد المجتمع الواحد ، فالشعب السوري شعب متعدد الأعراق والأديان والمذاهب وإن توليف هذا الكم من الإختلاف بين البشر في بقعة جغرافية محددة كسورية الإدارية على الخريطة اليوم يتطلب وجود مظلة يستظل بها كل السوريين ، هذه المظلة هي الدولة التي تضمن للجميع نفس الحقوق والواجبات . ولا يمكن أن تقوم الدولة المدنية بمفهومها الحديث كدولة تضمن الحرية للمواطن في إعتناق الدين المناسب له أو مزاوله شعائر العبادة إلا على شرط رئيسي وأساسي هو التسامح ومن ثم المساواة بين الجميع ، لذا فإن إعتقاد مصدرا تشريعيا واحد يفرض على الباقين سيكون عودة للقمع لكن بصورة أخرى وشكل آخر للتسلط والقمع ، فبعد أن حكم سورية حزب واحد ليصبح طائفة واحدة ومن ثم عائلة واحدة فإن العودة للحكم بشعار ديني أو مفهوم عقائدي سيكون أمرا مرفوضا حتى وإن كان السواد الأعظم من الشعب السوري من أهل هذا الدين ، لقد أكدت التجارب أن تطور الدول مرتبط بشكل أو بآخر بهذا التعايش المشترك بين المواطنين وفي وجود قانون واحد يسري على الجميع هذا القانون مستمد من الدستور ومن جملة مبادئ ومفاهيم في العدل والمساواة والحرية وحقوق الإنسان يجعل جميع المواطنين على مسافة واحدة من الدولة ويجعل الدولة في المقابل دولة جميع المواطنين .

أما الليبرالية كمذهب سياسي تتبناه الدولة والعلمانية فهي ليست إقصاءا للدين لكنها إبعاد للدين عن السياسة وشؤون الحكم ، فإذا كان ابن خلدون يرى في العصبية سببا من أسباب نشوء

يعتبر ابن خلدون أن أسباب نشوء الدول تكمن في سببين الأول : هو حفظ أمن المجتمع ليتمكن الناس من العيش والإنتاج في إطار من العلاقات المتشابكة والمنظمة . الثاني : العصبية والتي يراها سببا هاما لنشوء الدولة وهذه العصبية هي الرابط الذي يربط بين البشر في إطار عائلي أو قبائلي وهكذا تتسع دائرة العصبية لتشمل أفراد مجتمع ما تربطهم أفكار مشتركة ويرغبون في العيش المشترك الذي يهيء لهم ويوفر لهم الأمن لممارسة حياتهم . ولعل المفاهيم المختلفة للدولة جعلت مفهوم الدولة متداخل لدى البعض لكننا لن نخوض في هذه التعريفات أو المفاهيم كي لا يكون هناك لبس على القاري وسنهتم هنا في الحديث عن الدولة المدنية . الدولة المدنية هي شكل من أشكال الدولة التي إعتمدت منذ القدم ، ونستطيع أن نقول أن الدولة التي أقامها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة كانت أول شكل من أشكال الدولة المدنية التي يعيش في كنفها أبناء ثلاثة ديانات سماوية تجمعهم وتربطهم أوامر العيش المشترك والبيئة الجغرافية والثقافية الواحدة ويمارسون شعائرهم الدينية بكل حرية حيث يوجد فيها المسجد والكنيسة والمعبد ، كان هذا الشكل الأول من أشكال الدولة المدنية التي تقوم على التسامح والمساواة والعدل ، فالحرية مكفولة بإعتناق الدين وممارسة الشعائر الدينية على مبدأ لا إكراه في الدين الذي ورد في القرآن الكريم .

ولعل حاجة المجتمع اليوم وخاصة على ضوء ما تشهده سورية وبعض الدول العربية الأخرى من خلافات عقائدية وطائفية يجعل الدولة المدنية أمرا ملحا وضروريا وذلك

بقلم : صفحة سوريا الدولة المدنية

الديمقراطية

لماذا روسيا لا تتخلى عن الأسد



في خضم الأوهام المستمرة في سوريا ظهر في الأسبوع الماضي بصيص أمل عندما أعلن وزير الخارجية الأمريكي كيري والروسي لافروف أنهما بصدد تنظيم مؤتمر دولي يشارك فيه ممثلون عن النظام السوري والمعارضة السورية. يمكن القول أنه من حيث المبدأ فإن المفاوضات هي الطريق الصحيح. ولو أن هذا الطريق بدأ بوقت مبكر قبل أن يفقد أكثر من ٧٠ ألف من السوريين حياتهم وقبل أن يتحول مئات الآلاف إلى لاجئين، لما وصلت هذه الأرقام إلى ما وصلت إليه. الطريق الوحيد لإيقاف النزيف هو القبول بالتنازلات، وهذا الأمر ممكن الحصول عليه عندما تأتي الأطراف المتصارعة إلى طاولة المفاوضات بكل جدية. إلا أن الأخبار التي نقلت إلينا أن روسيا بصدد توريد صواريخ مضادة للسفن إلى سوريا تؤكد لنا أن تمسك روسيا بالخيار السلمي شبيه بما يسمى بالحصان الأسود الذي لم يكن أحد يتنبأ بفوزه.

فيما يخص التحضير للمفاوضات فإنه يبدو أن الأمريكان والروس قد تقاسموا المهام: يقوم الأمريكان بإقناع "المتمردين" بالمشاركة في المفاوضات بينما يقوم الروس بالضغط على نظام الأسد للمشاركة أيضاً. وهناك على كلا الجانبين بعض الأخبار التي تؤدي إلى التفاؤل. حسب كيري فإن رئيس أركان القيادة المشتركة للجيش السوري الحر اللواء سليم إدريس قد أعرب عن اهتمامه بالمفاوضات، في الوقت الذي نقلت لنا الأنباء خبراً مفاده أن الروس قد تلقوا قائمة الوفد السوري المشارك من الحكومة السورية.

لكن لن يكون سهلاً أبداً جعل الطرفين يجلسان إلى طاولة المفاوضات ويبديان اهتماماً وجدية بهذه العملية. لقد طلب الرئيس السوري من المعارضة أن تلقي السلاح قبل الجلوس إلى طاولة المفاوضات، بينما يخاف "المتردون" من فقدان الثقة بهم من قبل الشعب السوري. لقد فقد الكثيرون من "المتمردين" عائلاتهم لذلك من الصعب عليهم أن يوافقوا على اتفاق يُبقي على النظام الحالي.

هناك عامل مهم آخر يؤثر على المفاوضات مع العلم أنه من الصعوبة بمكان فهمه. تعتبر روسيا مورداً قوياً للسلاح إلى سوريا. حسب المصادر الروسية فقد صدرت روسيا إلى سوريا أسلحة بين أعوام ٢٠٠٧-٢٠١٠ بما قيمته ٥ مليار دولار أمريكي. وما زال توريد الأسلحة مستمراً بعد مرور أكثر من عامين على الصراع. وتصر روسيا على استخدام حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار لمجلس الأمن يحظر توريد السلاح إلى سوريا. يعمل في الصناعة الحربية في روسيا حوالي ٣ مليون إنسان حسب إحصاءات وكالة أنباء نوفوستي في عام ٢٠٠٩. مما يعني أن خمس طاقة الصناعة الموجودة في روسيا يعمل في الصناعات الحربية. لذلك فإن الكثيرين يعربون عن شكهم في إمكانية أن تقوم روسيا بإيقاف توريد السلاح إلى سوريا.

مع ذلك هناك عامل واقعي يرفع معدلات التفاؤل فيما يخص الجهد الروسي في إقناع الأطراف الجلوس إلى طاولة المفاوضات. أعلن في الآونة الأخيرة أن روسيا لن ترسل الصفقة التي وافقت على تنفيذها لصالح سوريا والتي تتضمن ٦ منصات لإطلاق الصواريخ و

الأخيرة على المواقع السورية تؤكد هذا الأمر.

تعرف إسرائيل أن روسيا تبدأ بتوريد السلاح إلى سوريا في كل مرة بعدما يهدأ القلق الإسرائيلي. وتقوم روسيا بهذا الأمر لأنه

حسب وجهة النظر الروسية تخسر روسيا كثيراً من الناحية الاستراتيجية والاقتصادية إذا ما تركت سوريا دون مد يد المساعدة إليها، وهذا ما يفسر قيام روسيا بتزويد سوريا بالصواريخ المضادة للسفن. إن روسيا تستخدم سوريا كساحة لمعرفة مدى الشهية الغربية للتدخل وتعتبر التدخل الأمريكي في الصراع الدائر في سوريا تهديداً مباشراً لمصالحها القومية.

من كل ذلك يمكن أن نتوقع أنه على الرغم من أن موسكو قد أعلنت عن تنظيم المؤتمر حول سوريا في الشهر القادم، مع ذلك فإن روسيا وسوريا ستجدان مرة أخرى وسيلة لتعزيز الصداقة فيما بينهما. بوتين بحاجة لإسرائيل لكنه بحاجة لأسد أكثر. هذا يعني بالنسبة للشعب السوري استمرار العذاب في الأسابيع والأشهر القادمة.

الكاتب: بيتر فراغيستاغوس

الترجمة من الروسية

د/ محمد دريد

العقل الجمعي... ومجتمع القطيع



يغلب على الناس عموماً التقليد والمحاكاة والانقياد لما هو سائد، ولما عليه الجماعة من سلوك وعقائد وممارسات (إننا وجدنا آباءنا على أمة وأنا على آثاهم مقتدون)، وذلك الانقياد يحقق لها الاطمئنان والراحة النفسية والاجتماعية، ويعفيها أيضاً من عناء التفكير والبحث، ولا سيما في دولة الاستبداد والاستعباد التي تحارب العلم والعلماء، لذا يتسم سلوك الناس بالقطيعية كونه جاء بدافع تقليد لا تفكير، وقديماً قال "ابن حزم الأندلسي": "لا فرق بين مقلد وبهيمة تقاد"، وكأنه يقول أيها الإنسان إذا لم تفكر وتعقل فلا فرق بينك وبين البهيمة التي لا عقل عندها.

ويحرص المستبدون على تجهيل الناس وجعلهم مثل البهائم ليسهل عليهم قيادها، وفي ذلك يقول "الكواكبي": "المستبد يود أن تكون رعيته كالغنم ذراً وطاعة، وكالكلاب تذلاً وتملقاً".

ويرى عالم الاجتماع الفرنسي "دوركهايم" أن العقل الجمعي يعبر عن المعتقدات والمواقف الأخلاقية المشتركة، التي تعمل كقوة على التوحيد داخل المجتمع، مما يخلق تضامناً اجتماعياً ألياً من خلال هذا التصور المشترك والمتشابه للمجتمع، ويرى "دوركهايم" أنه يوجد ارتباط ذو تأثير متبادل بين العقل الجمعي والأفكار الاجتماعية في الواقع الاجتماعي نتيجة الضغوط التي يمارسها العقل الجمعي على أفرادها.

ولهذا ترى أن أصحاب التصور المشترك متضامنون ألياً مع بعضهم بعضاً كما هو واضح في الأديان والطوائف، فينصرون بعضهم بعضاً (ظالمين أو مظلومين) بحكم العقل الجمعي دون أدنى تفكير أول تعقل، فيرون أن قتل الآخر الذي يحمل تصوراً مخالفاً بطوالة، ونهبه غنيمة، وغزو بلاده واحتلالها فتح مبين، وهكذا فإن مجتمع القطيع يستمر بالقتل والنهب والحقد والكراهة للآخر تحت ستار المقدس،

ونظرة عابرة للتاريخ القديم والقريب نرى فيها تلك الصراعات التي سيطر فيها العقل الجمعي القطيعي بمباركة الهامانات، وقيادة الضراعنة، ودعم قوارير المال، فتقاتل الشيعة والسني والبروتستانت والكاثوليك، والمسيحي والمسلم واليهودي تحت اسم الدين والمقدس، وما الأمر في حقيقته إلا من أجل سلطة أو أهداف توسعية أو سياسية، كان مجتمع القطيع وقودها ونارها. وعند التدقيق والنظر في العقل الجمعي فإننا نراه في ثلاثة أقسام وهي:

أولاً: العقل الجمعي السلبي؛

ومثال واضح عليه، الجانب الأخلاقي عند قوم لوط عليه السلام، فقد صور القراءان حالتهم الهيستيرية مع ضيوف نبي الله نتيجة للعقل الجمعي السلبي المسيطر عليهم (هود: ٧٧-٧٩).

فإتيان الرجال شهوة وترك النساء عند قوم لوط يصح تسميته بأنه سلوك قطيعي بهيمي لمنافاته للفضيلة الإنسانية والأخلاق السليمة وإهدار لكرامة الإنسان، ومن العقل الجمعي السلبي الرضى بالحكم الاستبدادي والعبودية والظلم والكذب والقتل والغش والسرقة والتعري، وهذه موجودة في كثير من المجتمعات، والقتل مثلاً ليس بالضرورة أن يكون موجهاً للمجتمع نفسه بل قد يكون ممارساً من مجتمع ضد مجتمع آخر،

فتجد أن العقل الجمعي يُبرر قتل الآخر تحت ذرائع شتى، والسياسة بمكيالين، داخلي للمجتمع نفسه، وخارجي للمجتمع المقهور الضحية يُبرر ذبحه وقتله.. الخ.

ثانياً: العقل الجمعي الإيجابي؛

ويتمثل العقل الجمعي الإيجابي بالقيم الإنسانية العليا كالحرية والعدل والصدق والعفة.. الخ (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان).

وقد ركزت الشرائع على التقوى الفردية والاجتماعية ليكون عقل المجتمع الجمعي إيجابياً، فكلما كانت الأفكار والقيم المجتمعية راقية كان العقل الجمعي راقياً، والقيادة الراشدة التي تقود المجتمع لها دور كبير في هذا الوعي الراقى والإيجابي من خلال بثه وتشجيع الناس عليه، ومن خلال محاربة العقل الجمعي السلبي بجميع صورته وتجفيف منابعه.

ثالثاً: العقل الجمعي النسبي؛

أما الجانب الأخلاقي والسلوكي النسبي المتغير فمجاله حقل المباح، وله قوة وسلطان على الأفراد لأنه يمثل قانوناً يلتزم به الأفراد طواعية من دون أن يكون مكتوباً، وهو أقوى من القانون المكتوب، سواء برفض أمور معينة أم قبولها، فالعقل الجمعي في المدينة غيره في القرية، كذا يختلف من طبقة اجتماعية لأخرى، ويختلف من مكان لآخر حسب المصلحة المتعلقة به، فمثلاً المهر المقدم للمرأة تختلف

قيمته من مكان لآخر ويختلف من طبقة لأخرى، وكذا اللباس والأعراف والعادات المختلفة التي تقع في دائرة المباح (الأصل في الأشياء الإباحة إلا النص أو ما دل عليه النص، ولا يطبق المباح إلا مقيداً بنظام المجتمع وعرفه).

لا شك بأن الإنسان ينساق إلى الكثرة والجماعة وما هو شائع بحكم التقليد، وهنا لا بد أن تربي الأجيال على التفكير الحر والناقد الذي لا يسلم لأي شيء إلا بالبرهان عليه (قل هانوا برهانكم إن كنتم صادقين).

إن العقل الجمعي الذي يسود المجتمع إذا لم ينطلق من مفاهيم رشيدة وقيم إنسانية عليا، وإذا لم يكن قادته راشدين فسوف يكون عقلاً أھوجاً ومدمراً يهلك نفسه بنفسه وسوف يكون خرابه ذاتياً أكثر منه خارجياً.

إن مهمة الأنبياء والمصلحين والمفكرين والعلماء الرئيسية تغيير السلوكيات والتصورات الجمعية السلبية والخاطئة، التي تجذرت في وعي المجتمع لتحل محلها التصورات الجمعية الإيجابية، وصدق الكواكبي حين قال: (والعوام صبية أيتام نيام لا يعلمون شيئاً، والعلماء هم إخوانهم الراشدون، إن أيقظوهم هبوا، وإن دعوهم لبوا، وإلا فيتصل نومهم بالموت).

بقلم: غسان النهان

الكاتب والباحث الاجتماعي

مبادرة البلد قبل الأسد...



بأن المسألة السورية تشكل تهديداً وخطراً على أمنها القومي فلا ضير من الماطلة، ولكن دهشتنا وحيرتنا، وانزعاجنا واستغرابنا من ذلك الإجماع والاتفاق الظالم على خذلان الثورة لا يدانيه في الدهشة والانزعاج، والحيرة والاستغراب، إلا ما يقابله ما يشبه (الإجماع) - من هؤلاء المستهدفين أي أبناء الثورة - على عدم الاجتماع، ومن شبه الاتفاق منهم على عدم الاتفاق، لا أقصد على مستوى الزعامات والقيادات فقط؛ فذلك أمر قد كثر الكلام فيه، ولكن أقصد على مستوى القواعد العريضة، والبنى التحتية لهؤلاء الثوار المستهدفين، لعنة النظام لاحقت الثورة وشخصها وبصور عديدة، وأثبت القصر والاعبيبه وأخلاقه سبباً رئيساً في تأخير النصر، لم يدرك الثوار لغة التكامل وغلب على المعارضة في غالبها التفاضل وقال بعضهم ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهليتنا...

كل سوري يؤمن بالعدالة والحرية والكرامة مطالب بأن يكون على مخزون وافر من اليقظة والحذر، فالثورة السورية لم تنطلق بتلك السهولة؛ ولن تكون ثمارها كما يظن البعض مرحباً بها...

وهذا يتطلب من الثوار السوريين وعياً دقيقاً، والتزاماً بمنهج منظم يضبط التصرفات بغية تفويت فرصة تأخير الثورة عن مرادها.

الملفت أن ثمة إجماع دولي على استهداف الثورة بشكل (علمي أو خفي) الأمر الذي بات محيراً للبعض ومُفسراً لدى آخرين، فالانحياز العالمي الواضح لصالح النظام من جهة مده بالسلاح وضد البلد من جهة تخريبها وتدميرها، وما يعجز النظام عن هدمه فإسرائيل تكمل المهمة!!! وانسجام الموقف الأمريكي الروسي وتلاقح الإيرادات الدولية وان تباينت في خطاباتها يثبت أن فقدان التوازن بين النظام والثورة مراد بحد ذاته، كي تكون المحصلة: (سورية صفر في كل شيء) إنه إجماع غير مسبوق على استنزاف ثورة شعبية ضد طاغية سفاح طائفي... واتفاق الجميع في السياسة الدولية تقريباً وبالتناوب على تحريم وتجريم النظام تارة والمعارضة تارة أخرى وشجب الاعتداء المتبادل بين النظام والمعارضة (أتواصوا به بل هم قوم طاغون) (الذاريات: ٥٣).

تخرس الدعوات السلمية، وتقتل، بعدم رعايتها دولياً والزاميتها، وكذلك العمليات العسكرية تغتال بعدم مدها بالسلاح النوعي!!! ومادامت الست أمريكا لم تشعر

بأن المسألة السورية تشكل تهديداً وخطراً على أمنها القومي فلا ضير من الماطلة، ولكن دهشتنا وحيرتنا، وانزعاجنا واستغرابنا من ذلك الإجماع والاتفاق الظالم على خذلان الثورة لا يدانيه في الدهشة والانزعاج، والحيرة والاستغراب، إلا ما يقابله ما يشبه (الإجماع) - من هؤلاء المستهدفين أي أبناء الثورة - على عدم الاجتماع، ومن شبه الاتفاق منهم على عدم الاتفاق، لا أقصد على مستوى الزعامات والقيادات فقط؛ فذلك أمر قد كثر الكلام فيه، ولكن أقصد على مستوى القواعد العريضة، والبنى التحتية لهؤلاء الثوار المستهدفين، لعنة النظام لاحقت الثورة وشخصها وبصور عديدة، وأثبت القصر والاعبيبه وأخلاقه سبباً رئيساً في تأخير النصر، لم يدرك الثوار لغة التكامل وغلب على المعارضة في غالبها التفاضل وقال بعضهم ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهليتنا...

جريدتنا Jaredatona
سياسة إخبارية أسبوعية

البلد، اتهم البعض المبادرة بأنها مثل من يعد بما لا يملك وهذا وهم وتسرع فلو حشدت المعارضة قوتها في اتجاه تفعيل المبادرة والزام كل أطرافها والنظام والإرادة الدولية بها لنجحنا في تجنب البلد شراً قادماً.

مبادرة : (ومن أحيائها فكأنما أحياء الناس جميعاً)

منعاً لأضمحلل سورية شعباً وأرضاً واقتصاداً وتفكيكها إنسانياً واجتماعياً نتقدم بهذه المبادرة حقاً لبلدنا وأهلنا علينا، واستجابة عملية لحل سياسي يضمن انتقالاً سلمياً للسلطة.

هذه المبادرة سورية المنبع والهدف، وهي وحدة متكاملة، ومقيدة بجدول زمني واضح، وندعو السلطة في سورية وجميع فصائل الثوار والمعارضة إلى تبنيها مخرجاً من الكارثة الوطنية في بلدنا، كما ندعو المجتمع الدولي إلى رعايتها وضمن تنفيذها، وفق ما يلي:

١. يعلن رئيس الجمهورية الحالي، وخلال عشرين يوماً من تاريخ صدور المبادرة قبوله لانتقال سلمي للسلطة، وتسليم صلاحياته كاملة إلى نائبه السيد فاروق الشرع أو رئيس الوزراء الحالي السيد وائل الحلقي.

وضمن تنفيذها)...

ثلاثون دقيقة وجاء رد النظام بالرفض، أما المعارضة فلم تتعب نفسها لا بقراءة بنود المبادرة ولا بأي شيء آخر سوى الرد والانتقاص ممن أطلق المبادرة، وقد أظهرت هذه المبادرة المتكاملة إمكانية أن تقدم المعارضة حلاً سياسياً لطالما جهرت الدول الكبرى أن الحل السياسي هو الأنسب ولا حل إلا به، لم تدرك المعارضة أن النظام لا يمكن أن يحسر في خانة الإجماع إذا لم يتوافق العمل الطيف الغالب على رؤية متكاملة، وأن النظام مازال يتمتع في مناطق بنفوذ ومآزال يضرب وبشراسة وأن القصر الجمهوري مازال يقدر، وله أوراقه والاعبيبه...

المبادرة وصعب البلد قبل الأسد وأكدت أن لا حماية لمجرم من المحاسبة ولكن يبدو أن طيفا من المعارضة توافق مع النظام على مقولة الأسد أو نحرق البلد فسارعت المعارضة إلى الرفض للمبادرة مع أنها تقنين وشرعنة وشرعية لهااتف الثوار انقلع.

أفصحت المبادرة عن وعي كبير لدى من أعدها رغم اتهام البعض له بأنه حالم، وأثبتت المبادرة وبشكل جلي من تقف في وجه مؤامرة تخريب

وتتبع مباشرة إلى المكلف بصلاحيات رئيس الجمهورية، أو من يكلفه.

١٥. بعد مرور (المئة يوم) وتنفيذ بنود هذه المبادرة، تنتقل جميع صلاحيات الحكم إلى حكومة انتقالية يتم الاتفاق والتفاوض عليها في إطار ضمانات دولية.

١٦. تتولى الحكومة الانتقالية اللاحقة مهام التحضير والتأسيس لسورية الجديدة.

سنة عشر بنداً تقف في وجه النظام الوحشي وتحرض الإرادة السياسية على القيام بالواجب، وتعيد للذاكرة البلد قبل الأسد .

د. علاء الدين ال رشي مدير دار المجتمع المدني والدستور ألمانيا

بها، ورعاية عملية انتقال السلطات. ١٢. تلتزم جميع الأطراف بوقف استخدام الأسلحة الثقيلة، وتحت الرقابة الدولية.

١٣. يعفى عن كل الأشخاص الذين قاموا بأعمال تُعتبر من الأعمال العسكرية المشروعة في القوانين الدولية زمن الحرب، وبالتالي تُعتبر الأوامر بقتل واستهداف المدنيين، والتعذيب والاغتصاب والاختطاف أعمالاً إجرامية ويخضع مرتكبوها للقوانين الجنائية المحلية والدولية.

١٤. تشكل في كل محافظة لجنة لإدارتها مكونة من خمسة أشخاص يختارهم جهاء المحافظة، وبرعاية دولية، ويكون لهذه اللجنة كامل الصلاحيات لإدارة الشؤون المحلية، وتشمل الصلاحيات الإدارية والاقتصادية والأمنية والعسكرية،

الأجهزة الأمنية والعسكرية. ٧. يُطلق جميع المعتقلين السياسيين من جميع السجون والمعتقلات فور قبول المبادرة، وتحت إشراف دولي، وتتخذ كل الإجراءات لعودة المهجرين.

٨. تكون جميع الأراضي السورية مفتوحة لجميع أنواع الإغاثة الإنسانية المحلية والدولية.

٩. يغادر الرئيس الحالي البلاد، ومعه خمسمئة شخص ممن يختارهم مع عائلاتهم وأطفالهم إلى أي بلد يرغب باستضافتهم.

١٠. لا تقدم أية ضمانات قانونية للمغادرين لاختصاص الأمر بمجلس نواب شرعي متفق عليه بين السوريين.

١١. يكلف الأمين العام للأمم المتحدة وسيطاً دولياً للإشراف على المرحلة المؤقتة في سورية، والالتزام

٢. يحلّ رئيس الجمهورية الحالي مجلس الشعب وتُنقل صلاحياته التشريعية إلى الشخص المكلف بصلاحيات رئيس الجمهورية.

٣. يعطى رئيس الجمهورية الحالي بعد قبوله الانتقال السلمي للسلطة مدة شهر لإنهاء عملية تسليم كامل صلاحياته.

٤. تستمر الحكومة الحالية بعملها بصفة مؤقتة مدة (مئة يوم) من تاريخ تسلّم الشخص المكلف بصلاحيات رئيس الجمهورية الحالي.

٥. يعطى الشخص المكلف كامل الصلاحيات التنفيذية لإدارة سورية، ويُستبعد من المسؤوليات كل من تشمله لائحة العقوبات الدولية.

٦. تقوم الحكومة بصفتها المؤقتة وخلال (المئة يوم) بإعادة هيكلة

امريكا واستراتيجيتها الجديدة



وأيضاً في أفغانستان والآن في سوريا .

١١- من الواضح الآن أن التقسيم يتم بحيث تكون إيران كنيسة الشيعة وإسرائيل كنيسة اليهود والاخوان هم كنيسة السنة لأنهم المعتمدين من قطر والامريكان .

١٢- الصراع في جوهره الآن بين شعوب ثور للإنعاق وبناء الأوطان وبين أخطر تحالف دولي للحؤول دون هذا الإنعاق والمزيد من التدمير والانقسام .

والنصر للشعوب باذن الله

بقلم : موفق زريق كاتب و باحث سياسي

صياغة المنطقة على أسس أكثر انقساماً من سايكس بيكو ، أي أسس طائفية وعرقية تركز ضعفها وتبعيتها ومن ثم استسلامها وضمان عدم نهضتها للأبد وعلى ضوء هذه الاستراتيجية تم مايلي :

١- دعم وتمويل كل الحركات الدينية والطائفية والعرقية الإسلامية والمسيحية عبر الخليج ومصر السادات الذي أطلق العنان لها في مصر .

٢- اعتماد الأسد في سوريا لتأسيس نظام طائفي يهيء الشام ولبنان لذلك .

٣- دعم الثورة الشيعية في إيران لتكون شريك في المشروع وقد رأينا كيف تم احتضان الخميني في فرنسا وقرروا مذكرات بني صدر بهذا الشأن ،

٤- تصفية المقاومة الفلسطينية وتكفل بها الاردن ثم الاسد في لبنان .

٥- إملاء الفراغ في جنوب لبنان بحزب الله الطائفي بإسم المقاومة بدلاً من المقاومة .

٦- خلق القاعدة ومجاهدي الأفغان عبر أموال الخليج والمخابرات الامريكية وأيضاً طالبان .

٧- تصفية الحركات الوطنية والقومية في مصر والشام .

٨- حرب لبنان الطائفية وتدمير العراق

محمد على عبد الناصر

صدام

بغض النظر عن كل شيء ...

ثلاث محاولات جادة للنهوض تم تدميرها بتحالف عربي عسكري من الخارج ، الاخيرة اشترك الفرس فيها بشكل واضح وسافر ،

اكتشف الغرب أن سايكس _ بيكو غير كافية لمنع النهوض العربي الاسلامي وما ينطوي عليه هذا النهوض من خطر على وجود اسرائيل ومستقبلها

فكان الخيار الاستراتيجي الجديد الذي نظر له برنارد لويس وبريجنسكي في كتابه امريكا بين عصرين يقوم على المزيد من الإضعاف البنوي للمنطقة بتقسيمها على

أسس طائفية وعرقية تحول دون قيام أي نهضة حقيقية تهدد اسرائيل والغرب !! عبر استراتيجية تقوم على إشعال وتحريض كل التناقضات الداخلية للبنية المجتمعية

العربية سواء دينية أو طائفية أو عرقية أو قبلية لكي تصبح هي التناقضات الرئيسية وتغيب التناقض الأساسي مع الصهيونية

ومن ورائها والدفع بهذه التناقضات إلى مستوى الحروب الطائفية والأهلية لإعادة

مسلسل الفضائح يستمر على قناة الميادين

الحلقة قبل الأخيرة: برنامج منافس للاتجاه المعاكس يقدمه سمير المتيني



البرامج المقترحة هو شبيه بالاتجاه المعاكس الشهير حيث اختار له بن جدو الاعلامي الذي اصبح بمثابة ظاهرة قالت عنه القدس العربي ” يفوق حسن معوض بحماسة وعنفوانه، وانه مع كل سؤال كان يوحي لنا بأن الحوار قد أوشك على النهاية! ” سمير المتيني من قناة سورية الغد والذي رفض كل المغريات المالية والمهنية التي قدمت له . كما رفض اعلامي آخر عرضاً مشابهاً لبرنامج شبيهه بالبانوراما السياسية وسنتنظر لنرى هل سينجح بن جدو بإغراءاته باستقطاب احد اعلاميي المعارضة؟ وذلك في الحلقة الأخيرة حيث يتوقف بث القناة احتفالاً بنهاية المسلسل.

أسرة التحرير

المشاهدين ومحاولة تحسين السمعة والصورة التي تدهورت الى الحضيض فقرر إعادة هيكلة للبرامج وإدخال برامج جديدة تقدمها وجوه اعلامية معارضة اشتهرت بعملها ضمن قنوات المعارضة السورية وتقديم عروض مالية مغرية جداً لها من اجل اقناعها بالعمل بالقناة مع التعهد بمنحها الاستقلال في ترشيح الضيوف والأسئلة وتغطية كل مصاريف السفر والتنقل والاتصالات والسكن . وبادر غسان بن جدو شخصياً بالاتصال بهذه الشخصيات وشرح المغريات المالية الكثيرة لهم مع تعهده بعدم التدخل بعملهم واستعداده للموافقة الخطية على ما يطلبون او يشعرون بأنه يمكن ان يثير حفيظتهم بعدم القبول للعمل بالقناة، وأحد

وبالتبع لن يكون آخرها اجراء لقاء بالقصير حول اكتشاف سيارة اسرائيلية – بصراحة حلقة قوية . ونتيجة طبيعية لمتابعة هذا المسلسل فقد تدنت نسبة المشاهدة بشكل كبير جداً ولم تعد تنطلي اكدوبة أن القناة مستقلة مما اضطر مموليتها إلى مهاجمة إدارتها وتنبهها بقسوة عبر مقالات نشرتها مواقع مرتبطة بالأمن السوري كانت تهدف لتحقيق أمرين معاً الأول إنذار إدارة القناة والثاني اقناع بعض المشاهدين بأن المخبرات السورية تهاجم القناة مما يعني أنها لا تملكها ولا تسيطر عليها. كاتب ومؤلف ومخرج وبطل المسلسل، هو ذاته مؤسس القناة لن يقف عاجزاً عن محاولة كسب مصداقية لدى بعض شرائح

تبدأ قصة المسلسل بالانشقاق المشبوه لوجه إعلامي معروف محاور متمكن وذو اطلاع واسع وصاحب برنامج له متابعيه على قناة مشهورة ، وبعد انشقاكه يتمكن من إطلاق قناة فضائية مرة واحدة!! سيحان الرزاق!! الحلقة الثانية من مسلسل الفضائح تقوم فيها المذيعة مليكة الهاشمي بالانشقاق – واحدة بواحدة والبادئ أظلم- ونشر الغسيل القذر بمؤازرة عدد من الكتاب والصحفيين السوريين منهم عدنان عبد الرزاق واحمد كامل ونشروا مقالات ومقابلات تلفزيونية هاجموا بها القناة لتتبين مصادر التمويل!! والإشراف الخفي لبعض اجهزة المخبرات!! وتفاهة حبكة الفبركات مثل فتوى النكاح واغتيال البوطي الخ

ماذا حدث في مثل هذا اليوم : ٢٥ من أيار / ٢٠١٢ م ؟!!



"الحوالة" اسم نقش في ذاكرة التاريخ، حضرت خطوطه ورسومه بالدم المسفوح، بلون الدم ورائحة الدم ... اللوحة أجساد غضة ولحم طري كتب عليها رعاغ همج بالسكاكين والسواطير وكل ما وقعت عليه أيديهم السوداء من آلات حديدية حادة تضري وتمزق وتشفي غليل نفوس مريضة ، تتغذى على الأساطير والخرافات والأوهام !!

لوحة دامية مشوهة حفر فيها وحوش آدمية أو بالأصح آلات لا قلب لها ... لكنها على هياث بشرية ... أفرغوا على اللوحة البيضاء الناصعة النقية حقدهم الدفين وموروثهم القديم اللثيم حتى تركوها أوصالاً ممزعة غارقة في بحر دمانها !

طفولة بريئة كانت للتلو تلهو وتلعب ، أخذت على حين غرة بيد الذباحين ، فواجسرتهم !!! وإذا الموعودة سئلت × بأي ذنب قتلت ؟؟؟؟؟؟؟

نعم ، بأي ذنب قتلت ؟! نبئوني ! ما جنايتها ؟!

هل شاركت في دم أبي عبد الله الحسين - فداء أبي وأمي - حتى تنتقموا منها ؟!

وهل كان ياسر و ياسمين و سيدرا وعبد الرحمن و سليمان وسمير وراتب و قتيبة و صفاء واعتدال و فاطمة وعبد الخالق و منال و حلوم و حمزة و عمار و جوزيل و محمد وأمير و ندى وعبد الله وأميرة و ياسين وعدي و خالد و حازم و محمد عبيدة و نور و ووو و أكثر من خمسين طفلاً و طفلة دون العشر سنوات ، اثنان و ثلاثون منهم من عائلة واحدة ، من آل عبد الرزاق ، قتلوا في تلك المذبحة ؛ إما طعناً بالحراوب أو ذبحاً بالسكاكين أو رمياً بالرصاص أو قتلاً و حرقاً تحت قصف الدبابات والمدافع ، هل كل هؤلاء الضحايا من أطفالنا كانوا في جيش عبيد الله بن زياد و شمر بن ذي الجوشن ؟! أم أنهم من العصابات الإرهابية التي روعت أمن السوريين ؟!

من الثابت المسلم به تاريخياً أن أهل العراق هم الذين كاتبوا الحسين وراسلوه وما زالوا يحرضونه على الخروج على يزيد ويعودونه ويمنونه حتى أخرجوه ويايعوه وعاهدوه على نصرته ثم لما خرج وأحيط به أسلموه و أسفاه - لحنته وخذلوه وقعدوا عن نصرته حتى قتل على تلك الصورة الدامية التي تشابه صورة الحوالة ذاتها وداريا والصنمين والتريمسا والقصير الآن ثم أظهروا عليه - ما أكذبهم - الأسى وذرّفوا دموع التماسيح ولبسوا السواد وأعلنوا الحداد ثم جددوه في كل مناسبة وابتدعوا التطبير والنياحة وتلك الحفلات السادية - المازوخية الشادة ...!

إذن ، فما ذنب أطفال آل عبد الرزاق ؟!!

تبت أيد تمتد إلى الطفولة بسوء فيما بالك بالقتل !. فما بالك بالقتل ذبحاً ؟! وبسكاكين المطبخ ! ألا شلت تلك الأيدي ...!

بلدة طيبة وأهلها على الفطرة ، أقصد "الحوالة" ومثلها سائر أخواتها من قرانا وبلداتنا ومدنتنا الجميلة ، لا يرون الجيران إلا أعز من الأهل والولدان ويؤثرونهم على ذوي القربى والإخوان ولا يحسبون لهذه الغدرة حساباً ، ولا تخطر لهم في بال !! كيف وقعت الواقعة ؟!

وما ظروف الجريمة البشعة التي شكلت صدمة للسوريين ؟!

وما بيئتها ؟. ومن قام على صناعتها ؟!

من ربأها على عينه ونمأها ورعاها وغذاها بعشرات ومئات الكتب بل آلاف المجلدات الصفراء المتخمة ضغينة وإفكا ومنتكراً من القول وزوراً ، وسقاها بصديد الأحقاد وألهب المشاعر بالأساطير المقدسة والخرافات التاريخية والمرويات الفتريات ؟! من شحذ تلك السكاكين المسمومة ؟!

أليست مواكب التطبير والمرثيات التي تزرع الكراهية والضغائن وتربى عليها الأجيال ، وراثة ورضاعة ؟!

من المسؤول ؟!

ألا إنهم شياطينهم وكهنتهم الذين يوحون إليهم زخرف القول غرورا : ﴿وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم﴾ !!. شياطينهم وكهنتهم الذين يسحرون عقول العامة ويتخذونهم مطية لبلوغ مآربهم الدنيئة القذرة من الأموال الدينية الطائلة والمكاسب السياسية !! عوام بله تستغلهم عمائم سياسية بسناجة وغباء وتعطيل للعقل والضمير منقطع النظير !!!

المجرمون معروفون وقرامهم التي جاؤوا منها ، ارتكبوا جريمتهم على رؤوس الأشهاد ، لا يتوارون ولا يخجلون من فعلتهم التي فعلوها بل يتقربون بها إلى آلهتهم ويرجون بها السعادة الأبدية !.

في يوم الجمعة ، وبتاريخ ٤ رجب ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٥ أيار ٢٠١٢ ، كان جمعة «دمشق موعداً القريب» من جُمع الثورة السورية ، لكن كان هناك موعد آخر لأهالي بلدة الحوالة مع جيرانهم

.... موعد لم يتوقعوه أبداً ... كان مفاجأة لهم بل صدمة عنيفة !.

الحوالة :

أكثر من مئة قتيل بينهم خمسون طفلاً دون العشر سنوات ، قضاوا إما ذبحاً بالسكاكين أو نتيجة القصف المكثف بالدبابات والمدافع وحرق المنازل ، برخصة أممية وإشراف دولي من مراقبي الأمم المتحدة الذين استغاثهم أهل الحوالة فأصموا أذانهم واستغشوا ثيابهم واعتذروا أنهم ممنوعون من التحرك ليلاً لكنهم - والحق يقال - قاموا بزيارة القرية بعد يومين من المجزرة في ٢٧ / ٥ / ٢٠١٢ م ، مكتفين بإحصاء ٩٢ جثة ، ٣٢ منها لأطفال !! أما كبيرهم "بان كي مون" أمين عام الأمم المتحدة فقد مارس هوايته المفضلة ، حيث أذان وشجب وندد وحمل قوات بشار الأسد المسؤولية عن هذه المجزرة ، وكفى الله الأمم المتحدة القتال !!

وهذا صحيح قطعاً إذا أردنا أن نضع النقاط على الحروف ، فالجتمع الدولي - كما جاء في بيان للمعارضة السورية - يتحمل مسؤولية «المجزرة الرهيبة» ، حيث شارك أنان والمراقبون الدوليون في التغطية على جرائم النظام ، لاسترسالهم بالصمت على الانتهاكات والمجازر ، وتضليل المجتمع الدولي ، وهذا يؤكد على أن لهم دوراً مسكناً مخدراً وستاراً تنفذ المجازر تحته !.

وبالمنااسبة ، فقد عجزت الأمم المتحدة حتى عن إصدار قرار أو بيان يدين الحكومة السورية ، حيث وقف له الضيتو الروسي بالرصد على العادة ، والتقى لافروف مع النظام السوري على إلقاء اللوم والاتهام للعصابات الإرهابية التكفيرية بارتكاب المجزرة ، وهي كذلك حقاً !.

أما الولايات المتحدة فقد أدانت المجزرة وصرحت بالحرف أنها تمثل "صورة حقيرة لنظام غير مشروع ، وتدل على أن الحكومة السورية غير إنسانية وغير شرعية" لكنها ظلت تمارس النفاق السياسي وتغض الطرف عن هذا النظام الحقير غير الإنساني ولا الشرعي بل وتمنع الشعب السوري الذبيح من الدفاع عن نفسه ، بمنع السلاح عنه حتى اللحظة !!

كثير من الدول عبرت عن صدمتها

ورعيتها وشهدت تلك الآونة حملة طرد لسفراء النظام ، شاركت فيها إيطاليا والنمسا و سويسرا وهولندا و بلجيكا و بلغاريا و بولندا والنرويج والبرتغال و كندا واليابان وغيرها لكن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك علق على الخطوة قائلاً ساخراً : إن طرد سفراء النظام خطوة إيجابية لكنه يشك في أن الرئيس السوري "جفاه النوم" بسبب طرد مبعوثيه !!

رجب طيب أردوجان اعتبر جريمة الحوالة بأنها تعذيب وخسة وصرح "للسبر حدود واعتقد أن بمشيئة الله سيكون هناك حد لسبر مجلس الأمن أيضا لكن الذي ثبت أن صبر مجلس الأمن بلا حدود !!

ولأن صبر ما يسمى بالمجتمع الدولي بلا حدود وخطوطه الحمراء لم يعد "الأسد طبيب العيون" قادراً على رؤيتها لإصابته بعمى الألوان وعمى القلب ، فقد توالى بعد الحوالة المجازر الواحدة تلو الأخرى وكل مجزرة تقع ترقق التي قبلها وقام سوق المذابح في كل بقعة من سوريا ، في إدلب وجبله وحماة وحمص ومجزرة داريا ومجزرة الصنمين ومجزرة القبير ومجزرة كتصفر وكضرعويد ومجزرة التريمسة ومجزرة جمعة أطفال الحرية ومجزرة سجن حماة ثم مجازر المخايز ، كمجزرة مخبز تلبيسة ومجزرة مخبز حلفايا ، ومخبر جوبر ومجازر محطات الوقود ثم جاءت مجزرة جديدة الفضل أكبر وأشد وأغلظ وكانت طائفية بامتياز لكن بانياس نالت المركز الأول في هذا الأوبلياد الأسدي والذباحون جاؤوها هذه المرة من خارج الحدود بقيادة المجرم مهراج أورال !!

هذا اليوم العصيب الذي عاشه أهالي الحوالة في ريف حمص حيث كانوا ينحرون كما تنحرن الإبل والأنعام كان يوماً حافلاً شهد فرحة عارمة للمنتخب الأهلي وجماهيره بمصر الشقيقة !!

بقلم : محمد علي الخطيب

الربيع السوري... لماذا؟.



١. إن المتابع للوضع السياسي السوري الداخلي. (قبل الربيع العربي) وموآته. كان يستنتج دون تعب وتفكير وبحث. أن سوريا ستبقى رازحه تحت الاستبداد. لعشرات السنين أو (إلى الأبد)؟...

٢. فمنذ استلام حزب البعث للبلاد. كحكم مطلق يسيطر على كل شرايين المجتمع. وذلك منذ عام ٦٣. وازداد تركز السلطة في يد الأسد الأب وعصبته. بعد أن أقصى بالقوة. كل القوى السياسية الأخرى. وحتى البعثيين الآخرين. جناح عفلق أولاً في عام ٦٦. ثم اقضاء رفاقه في اللجنة العسكرية. حاطوم وجديد وعمران... الخ. قتلا وتشريدا وسجنا. واصبحت منذ عام ٧٠ السلطة مطلقه للأسد الأب....

٣. عمل هذا على التحكم في الدولة والمجتمع كاملا. مثبتا سلطته كعصبه عائليه. تمتد بالطائفة العلوية. مستفيدة من كل منتفع وانتهازي. فقد حول الجيش لجيشه الشخصي. وعصبته وطائفته. طبعاً من خلال جنوده المتطوعين. وضباطه العاملين. وكانت نسبتهم تتجاوز التسعين بالمئة. و(عبر اربعين سنة). جدد بنية الجيش واصبحت صافية لهم وكذلك الامن. وكذلك في مفاصل الدولة الأخرى. في كل الوزارات. والهيئات والجامعات والتعليم. وحتى الوظائف الحكومية العادية. وكان للمواطن العادي. الفائض عنهم. وكل ذلك (مغطى) بشعارات. كبيره. عن الوحده والحريه والاشتراكية. والمقاومه ومواجهة اسرائيل. بكلام كبير فارغ. يعرف الشعب انه مجرد غطاء لاستحواذ مطلق. على المجال السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي السوري. وكان مصادراً لكل شيء.. مما استدعى تبعيات لذلك. من فساد ومحسوبيه وواسطه وتسلف. وانتهازيه. وصار المواطن مجرد حالة خاضعه للاستغلال. يعمل لتسيير امور حياته. وهو راض خوفاً من الاسوأ من اعتقال او قتل....

٤. وعمل النظام المستبد. على إلغاء السياسه المعارضه. فضفى المعارضين. من خلال شق صفوفهم أو اعتقالهم أو تجفيف منابع امتدادهم. فالنشاط في الجيش والطلبية والوظائف للبعثيين فقط. مما جعل الالتحاق بالبعث. مبرراً للعيش بامان نسبي. او سيلة ارتزاق وانتهازيه. ويضاف لها عجز القوى السياسيه وضعفها. عن مواجهة النظام فلم تسلم اي قوه سياسيه من الاعتقال والملاحقه والتصفيه. عبر السنوات السابقه. فتم استئصال حزب الاخوان المسلمين. في حملة السلطة عليهم. وعلى الشعب السوري. وقواه السياسيه الأخرى في السبعينات وبداية الثمانينات. واعتقل الشيوعيين والناصريين والوطنيين. عموماً وعلى تنوعهم واستلم البلاد. الاسد الابن. خاليه (واقعيًا) من معارضة. وكات هناك بعض معارضين. وكانوا يتناقصوا. بالقتل. والاعتقال والموت الرباني دون امداد تنظيمي جديد الا ما ندر.

٥. إن النظام استحوذ على الفضاء الاقتصادي للبلد أيضاً. عبر عشرات السنين. فكانت الدولة مرتعا لفسادهم ونهبهم. (كل حسب موقعة). في سلم السلطة والجيش والامن وكل الدوله. وبدء من البترول والاتصالات والعقار والاراضي والمشاريع والمؤسسات.. وانتهاء بسرقة خبز العسكر واستخدامهم خدم في بيوت الضباط ومزارعهم.. وانعكس هذا على مزيد من الفقر والحاجه على عموم الناس. مما جعلهم يفكروا بخلاصهم الفردي. وتأمين لقمة عيشهم. سواء بالاعمال الدنيا. او العمل بالارض. بزراعه تقليديه متخلفه غير علميه. تؤمن لقمة تمنع الموت وتسد الحاجه. او بالسفر خارجا للخليج وغيره. والعمل في شروط لا انسانية قاسيه. وليعود لبني بيتا ويتزوج ويعيش حياة الكفاف شاكرًا الله انه ما زال يعيش. او لا يعود مستمرا في

رأسها امريكا. ودوره في حرب ايران مع العراق (مساندا لايران ضد العراق). وموقفه ضده في الكويت.. الخ. كل ذلك استخدمه ليدعم مركزه الاقليمي. ويقبض عنه عائداً مالياً وموقعا واستمرارية لخدمة مصالح الكبار. فحول لبنان منذ السبعينات لمرتع اقتصادي وسياسي له. ولعصبته وأثاره لئلا من خلال حزب الله وبقية اذنايه هناك للآن..

٦. كانت خطة النظام الاستحواذ على كل خيرات البلد. والسيطرة وبالقوه على كل المواقع. وتحويل كل من بالسلطة وعصبته لمرترق شخصي. يدافع عنها ويعظم مكتسباته بها. وبشكل دائم. وحولت عموم الناس من خلال سوء التخطيط الاقتصادي وقلة الاعمال وضعف المعاشات. للركض وراء لقمة عيشهم كحلم مستحيل. وليبقوا عبيداً للقمة والحاجه. مما جعل التفكير بالشأن العام والتغيير والبحث عن حل افضل للبلاد والعباد. (ترفاً) لا يقدر عليه وعلى ثمنه. (من قتل واعتقال وتشريد). اغلب الناس. واصبح مقتصرًا على بعض الكهول (المجانين!!). او بعض الشباب (المندفعين... لحثفهم!!). وكانوا هم من يذكر. ان في سوريا نظام مستبد قمعي!! حول البلاد لمزرعة لهم. وحول الشعب لبعيد عندهم. تحت شعارات طنانه جوفاء يمارس عكسها من المقاومه والممانعه والعداء لاسرائيل والغرب...

٧. وتكامل مع ذلك دور للنظام خارجي. اتجاه فلسطين فتاجر بها. وخسر الجولان وحولها لسلة تسول. وحتى حرب تشرين التي خسر بها ارضاً اخرى. وحافظ على جبهة هادئة. مع (اسرائيل) لعشرات السنين. ويدور معادي للفلسطينيين في كل المواقع. (خاصة لبنان). خدمة للقوى الكبرى وعلى

بقلم: أحمد العربي

قصة الكرسي



حدث إعلان باب الفاتيكان بندكت السادس عشر أو البابا بندكتوس السادس عشر عن عزمه الاستقالة من منصبه آخر شهر فبراير عام ٢٠١٣ م ضجة عنيفة في أوساط وسائل الإعلام الغربية والعربية على وجه التحديد، وراحت تنشي على هذا القرار الجريء والمفاجئ كونه لم يعهد في تاريخ البابوية أن يستقيل أب من منصبه حتى يفجأه الموت أو يقعده المرض عن متابعة مهامه.

ومما استدعى نظري والوقوف عليه لبعض الوقت في هذه الحادثة أن مضيع الخبر في إذاعة (مونت كارلو) ذكر بإزاء ذلك الخبر خبر تصريحات بشار الأسد عن أنه متمسك بمنصبه رغم الضغوطات ... فقلت في نفسي: إن منصب البابوية لا يقل فخراً وعظمة وأهمية عن منصب الرئاسة إن لم يفضلته ويزيد عليه ... بل إن البابا الفاتيكاني ربما يعرفه الكثيرون أكثر من معرفتهم بأي رئيس دولة أخرى.

وبالأمس كانت آخر مباراة في كرة القدم لنادي مانشستر يونايتد تحت إشراف مدربه السير أليكس فيرجسون الاسكتلندي بعد ٢٧ عاماً قضاها في تدريب هذا النادي العريق ... وها هو اليوم يترجل عن صهوة التدريب دون أن يقال من مهنته أو تلوح الجماهير بالرايات البيضاء التي تعارف عليها الرياضيون كعلامة على طلب إقالة المدرب أو رحيله .

وغير هذا كثير في حياة الغربيين الذين غزت الديمقراطية حياتهم وسرت في مفاصلها وعشعت في جنباتها ، حتى كادت تكون علامة مسجلة باسمهم

حينما أقرأ مثل هذه الأخبار، وأقرنها إلى أخبار قادتنا اليوم حدث إعلان باب الفاتيكان بندكت السادس عشر أو البابا بندكتوس السادس عشر عن عزمه الاستقالة من منصبه آخر شهر فبراير عام ٢٠١٣ م ضجة عنيفة في أوساط وسائل الإعلام الغربية والعربية على وجه التحديد، وراحت تنشي على هذا القرار الجريء والمفاجئ كونه لم يعهد في تاريخ البابوية أن يستقيل أب من منصبه حتى يفجأه الموت أو يقعده المرض عن متابعة مهامه.

ومما استدعى نظري والوقوف عليه لبعض الوقت في هذه الحادثة أن مضيع الخبر في إذاعة (مونت كارلو) ذكر بإزاء ذلك الخبر خبر تصريحات بشار الأسد عن أنه متمسك بمنصبه رغم الضغوطات ... فقلت في نفسي: إن منصب البابوية لا يقل فخراً وعظمة وأهمية عن منصب الرئاسة إن لم يفضلته ويزيد عليه ... بل إن البابا الفاتيكاني ربما يعرفه الكثيرون أكثر من معرفتهم بأي رئيس دولة أخرى.

وبالأمس كانت آخر مباراة في كرة القدم لنادي مانشستر يونايتد تحت إشراف مدربه السير أليكس فيرجسون الاسكتلندي بعد ٢٧ عاماً قضاها في تدريب هذا النادي العريق ... وها هو اليوم يترجل عن صهوة التدريب دون أن يقال من مهنته أو تلوح الجماهير بالرايات البيضاء التي تعارف عليها الرياضيون كعلامة على طلب إقالة المدرب أو رحيله .

دخلت مرة على أحد المسؤولين فوجدته وضع وراءه لوحة كتب عليها (لو دامت لغيرك ما وصلت إليك) ، ودخلت على آخر فوجدت وراءه لوحة كتب عليها هذان البيتان:

إن المناصب لا تدوم لواحد××× ان كنت تنكرذا فأين الأول

فاغرس من الضلع الجميل فضائلا×××فاذا عزلت فإنها لا تعزل فقلت: ألا ليبتها علق وراء مكتب كل مسؤول ... لا بل لقاء وجهه ، علها تذكره بفعل الجميل والإحسان إلى من ملكه الله أمرهم .

وأخيراً فالحديث عن المناصب والكراسي الثابتة لا ينتهي ... ويطول ويطول ويطول طول عمر زعماء الجمهوريات التي ولدنا وشبنا في عهدهم .

نشأت بعهدهم والعود غرض××× وشبت وليس للحكم انقضاء

بقلم ياسر مصطفى يوسف

عضو مجلس اتحاد كتاب سوريا الأحرار

ثلاثي أعمارهم في مناصبهم ، ولم يفارقوها إلا إلى القبر أو السجن ليتملكه الاستغراب ، ويأخذه العجب من تشبثهم بالكرسي دون سامة أو ملل، ومن غير ما تعب أو كلل... بل إن الكرسي مل من تحتهم ، ورجى أن يتركوه، وتوسل إليهم أن يفارقوه . وقد قلت في ذلك :

تململ ذلك الكرسي مني××× وأنكرني وقال إليك عني فمك وحق ربي ضقت ذرعاً××× وتحتك يا ثقيلاً ذل متني

وكأنهم أحجار بلا مشاعر وأجساد بلا أحاسيس وماكينات تعمل بالكهرباء ... ونسوا أنهم تحت طائلة المسؤولية الإنسانية في الدنيا والإلهية في الآخرة ... تلك المسؤولية التي أفضت مضجع عمر فقال : لو أن شاة في العراق عثرت لوجدتني مسؤولاً عنها لم لم تمهد لها الطريق يا عمر .

يرحل الواحد من هؤلاء عن الدنيا والقلوب تلعنه ، والألسن تلهج بالدعاء عليه ، وشأبيب السخط تترى على جدته... ألا تبا لمنصب يجردني من أحاسيسي ويقصيني عن الناس ويوغر صدورهم علي ويوقعني في غضب الله عز وجل .

ملامح طريق النصر في الثورة السورية



كنت قد كتبت قبل أيام مقالة .. فيها منتهى الصراحة مع أهلنا .. وشعبنا في سورية المثخنة بالجراح العميقة كانت بعنوان : يا أيها السوريون قبل أن تلموا بشارالمجرم .. لوموا أنفسكم .. وكنت قد وعدتكم في نهايتها بتخصيص مقالة عن طريق النصر ..

وها أنذا أعرض في هذه المقالة لملامح .. ومقتضيات .. ومتطلبات النصر كما بينها الله رب العالمين ورسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم فقط .. فقط .. دون إقحام أي رأي بشري في ذلك .. إلا من باب الشرح والتعليق والتفسير لعلماء الأمة المسلمة .. حتى أضع الناس على المحك .. وحتى يشعر ويعلم كل سوري وكل مسلم بمسؤوليته الكاملة في تحقيق النصر ..

إما أن يتبعوا هذا الطريق الرباني فيفلحوا وينتصروا .. أو يتنكبوه فيخسروا ويتعبوا .. ويبيؤوا بالخذلان .. ويكفونوا من الآثمين .. المجرمين بحق أنفسهم .. وحق شعبهم .. وحق بلدهم .. والذي لن يعجبه كلام رب البشر ولا رسوله .. ولا يريد الإلتزام به .. فليصعد إلى السماء .. أو فلتتهوي به الريح في مكان سحيق .. وملامح طريق النصر .. هي إعتقاد وعمل ..

ولا يغني واحد منهما عن الآخر إطلاقاً .. إطلاقاً .. لا بد من إرتباطهما معاً .. كإرتباط التيار السائب بالموجب في توليد وتشكيل الكهرباء .. ولا بد من تطبيقهما معاً .. لتوليد النصر .. الإعتقاد الذي يجب على كل مؤمن بالله وحده أن يعتقد به بشكل جازم وحاسم ويقيني .. هو : أن النصر من عند الله لا من عند سواه ..

والدليل قوله تعالى : وَمَا كَفُرْنَا إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ آل عمران .. آية ١٢٦ وأما العمل فهو كثير .. وكثير .. يشمل جوانب الحياة البشرية كلها .. بحيث يجب أن تصطبغ وتتلون وتشكل حسب رؤية الله تعالى ..

والندم وإتباع للهوى والنزوات .. والدليل قول رب العالمين : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ قَائِلٌ بِبَيْتٍ فَابْتِئُوا أَن تَصِيبُوا قَوْمًا بَظَاهِرًا فَضَحِكُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمُ تَدْمِينٌ الْحَجَرَاتِ آية ٦ وسادساً : إن نشر الشائعات المغرضة .. وإذاعة الأخبار قبل التأكد من صحتها .. يؤدي إلى خلخلة وتمزق في صف الثوار .. وتحطيم المعنويات .. وفقدان الثقة بينهم ..

والدليل قول رب العالمين محذراً وموجهاً : وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعُوا بِهِمْ وَلَو رُدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَبْطِنُونَهُ مِنْهُمْ النِّسَاءِ آية ٨٣ وسابعاً : إن التسابق إلى نشر الأخبار أياً كان مصدرها .. ومهاجمة الأشخاص المقصودين في الخبر .. وتجريحهم .. هي القاصمة .. بل هي الحالقة .. بل هي القاضية على الثورة والثوار ..

والدليل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع خلاصة حكم المحدث : صحيح ولحديث بقية إن شاء الله

د / موفق مصطفى السباعي

استثناء ، فهذا نصر الله في واقع الحياة ... والدليل هو قوله تعالى : **إِن الْحَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَتَّبِعُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَوْمُ** يوسف آية ٤٠ ورابعاً : لا جهاد إلا لتكون كلمة الله هي العليا . العليا في النفس والضمير . والعليا في الخلق والسلوك . والعليا في الأوضاع والنظم . والعليا في العلاقات والإرتباطات في كل أنحاء الحياة . وما عدا هذا فليس لله . ولكن للشيطان . وفيما عدا هذا ليست هناك شهادة ولا استشهاد . وفيما عدا هذا .. ليس هنالك جنة ولا نصر من عند الله .. ولا تثبيت للأقدام . وإنما هو الغيب وسوء التصور والانحراف .

والدليل هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : **سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ، ويقَاتِلُ حمية ، ويقَاتِلُ رياء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ، فهو في سبيل الله.** الراوي: أبو موسى الأشعري عبدالله بن قيس المحدث: الألباني - المصدر: صحيح ابن ماجه - الصفحة أو الرقم: ٢٢٦١

خلاصة حكم المحدث: صحيح وخامساً : وجوب عدم تصديق أي دعي .. أو ناعق .. أو أي ناطق إلا بعد التثبت والتأكد من صحة الخبر .. وإلا إنحراف عن منهج الله وتعليماته .. ووقوع في الفسق

الخطوات العشرة لتدبير النزف الشديد

النزف الشديد: هو النزف الذي لا يتوقف بالرغم من الضغط المباشر عليه لعدة دقائق

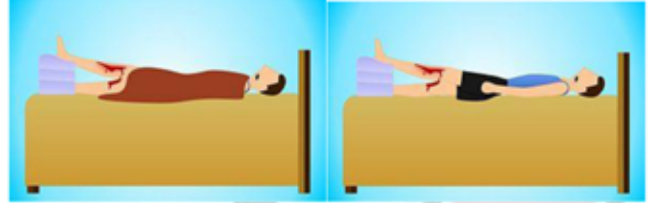
الخطوة الأولى

تغسل يديك بالماء والصابون والبس الكفوف النظيف لتجنب نقل الجراثيم للمصاب والتسبب في انتان الجرح



الخطوة الثانية

ضع المصاب في وضعية الاستلقاء على الظهر مع رفع ساقيه قليلاً بوسادة مثلاً، وعندما يكون الجرح النازف في أحد الأطراف ارفع الطرف للأعلى



الخطوة الثالثة

قم بتغطية المريض ببطانية إن أمكن للحفاظ على حرارة جسم المصاب. حيث أن برودة الجسم تساهم في زيادة النزف

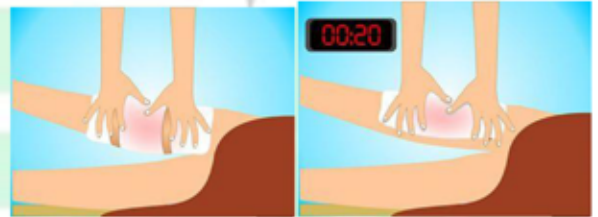
الخطوة الرابعة

قم بإزالة الأوساخ والأجسام الأجنبية الصغيرة من الجرح ولا تقم أبداً بإزالة القطع الكبيرة التي قد تسببت بالنزف اتركها للخبير في المشفى



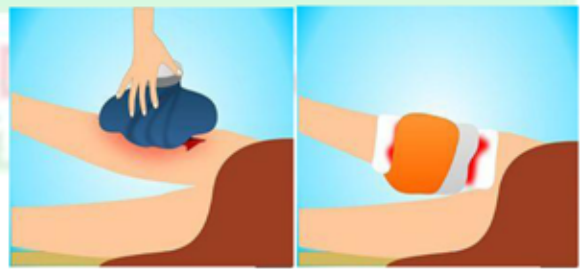
الخطوة الخامسة

طبق الضغط المباشر على منطقة النزف لإيقاف النزف الشديد. استعمل قماشاً أو ضماداً من الشاش النظيف أو أي شيء في حال عدم التوفر مع يديك. استمر بالضغط لمدة عشرين دقيقة دون الكشف المتكرر عن الجرح أبداً



الخطوة السادسة

ضع حشوة (من القطن والشاش) فوق الجرح المجوف واضغط بإحكام. لف منطقة الجرح بضماد شاش أو قماش نظيفين أو ما هو متوفر ثم ثبته باللاصق الطبي واستمر بتطبيق الضغط المباشر على الجرح



الخطوة السابعة

في حال بلل الحشوة الموضوعة بالدم ضع قطعة قماش فوقها أو أي شيء يمكنه أن تمتص الدم. لاتزل الحشوة فقط ضع فوقها

الخطوة الثامنة

ضع قطعة ثلج فوق الجرح النازف مما يسبب في تقبض الأوعية ويساعد في إيقاف النزف



الخطوة التاسعة

في حال استمرار النزف تفحص أقرب شريان إلى الأعلى من منطقة الجرح وقم بالضغط عليه وذلك ببسط أصابعك وضغط الشريان بين أصابعك والعظم الذي خلفه

الخطوة العاشرة

عند توقف النزف قم بنقل المصاب بأسرع مايمكن إلى أقرب مشفى أو مركز طبي. أما إذا لم يتوقف النزف فابق مع المصاب حتى تصلك المساعدة

الصورة ... تتألم



الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي جريدة (جريدتنا) و حق الرد مكفول للجميع